

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

أفغانستان تبتلع المزيد من الأمريكان والعملاء

مقتل 15 جندياً أمريكياً وأكثر من 200 جندي أفغاني وتدمير آليات عسكرية

قتل ١٥ جندياً أمريكياً ودمرت ثلاث دبابات أمريكية في كمين نصبه مجاهدو الإمارة الإسلامية لرتل تابع للقوات الأمريكية في منطقة "اورتبلاقي" منتصف الأسبوع الماضي، وقال الناطق الرسمي للإمارة الإسلامية "ذبيح الله مجاهد" أن المجاهدين رصدوا تحركات للقوات الأمريكية برفقة الجيش الأفغاني العميل لشن سلسلة من العمليات في منطقة "اورتبلاقي" التابعة لمركز ولاية قندوز.

وبعد الرصد زرع المجاهدون الألغام في المنطقة ونصبوا كمائن في مناطق مختلفة.

وأضاف الناطق الرسمي أن المجاهدين باشروا بالعمليات بعد وصول القوات الغازية إلى المنطقة حيث فجروا عدد من الألغام، أعقبه هجوم عنيف من قبل المجاهدين وهو ما أدى إلى مقتلة كبيرة للقوات الأمريكية والجنود العملاء من الجيش الأفغاني فيما لاذ البقية بالفرار، وأصيب في الهجوم ثلاثة مجاهدين وقتل اثنان.

من جانب آخر وفي إطار سلسلة عمليات "عمرية" نفذ مجاهدو الإمارة الإسلامية ظهر الخميس عمليتين استشهاديتين منفصلتين على قافلة سيارات مدربي وضباط أكاديمية الشرطة في منطقة كمبني غرب مدينة كابل عاصمة البلاد.

وأفادت مصادر أن حافلتي نقل من نوع كاستر للعدو دمرت في الهجوم الاستشهادي الأول، وبعد عدة لحظات نفذ مجاهد آخر عملية استشهادية بواسطة سيارة مفخخة على عناصر الشرطة والجنود الذين تجمعوا في موقع الهجوم الأول، حيث أسفرت العملية الأخيرة عن تدمير ٨ سيارات للحكومة العميلة.

وحسب مصادر أفغانية تفيد التقديرات من دوائر الحكومة الأمنية إلى مقتل أكثر من ١٥٠ من عناصر الشرطة العميلة، وإصابة عشرات آخرين بجروح خطيرة، ومن بين القتلى عدد من كبار ضباط ومدربي أكاديمية الشرطة.

وقد نفذ الهجوم الأول المجاهد الاستشهادي "شمس الحق هراتي" أحد أفراد كتيبة الاستشهاديين بالإمارة الإسلامية، والهجوم الثاني نفذه المجاهد "محب الله" من سكان مديرية سنجين بولاية هلمند بواسطة سيارة محشوة بالمواد المتفجرة.

الجدير ذكره أن القافلة المستهدفة كانت تضم حوالي ٥٠٠ من عناصر الشرطة التابعين لأكاديمية الشرطة.

ومواصلة للعمليات الجهادية البطولية، شن مجاهدو الإمارة الإسلامية هجوماً واسعا في وقت مبكر من يوم الجمعة على رتل عسكري للجيش العميل في منطقتي نظرخان وخرواريان بمديرية شلغر بولاية غزني.

تتمة صـ٢

يكتب لكم في هذا العـــــدد

الشيخ حمد بن حمود التميمي

عضو اللجنة الشرعية -قاعدة الجهاد في جزيرة العرب-

مقتـــل القـــادة (محنة ومنحة)

أبو مريم الأزدي

أحمد عبد الله الزهراني - خراسان

التوريث الجهادي (أمانة وضرورة)

الشيخ عبد الله المحيسني

عيدكم مبارك

فيما وصف بالثورة التي لا تتوقف والبطولات التي لاتنتهي

خلال أسبوع أربع عمليات جهادية جديدة تستهدف اليهود في فلسطين

المسرى - متابعات

قالت مصادر إعلامية أن مستوطناً إسرائيلياً قتل وأصيب آخرون في إطلاق نار قرب مستوطنة "عتنائيل" جنوب مدينة الخليل، بعد أن أطلق فارسان من فرسان فلسطين النار على سيارتهم ما تسبب في انقلابها.

وبحسب وكالة "معا" الفلسطينية، فقد انسحبت السيارة التي أطلقت النار إلى جنوب الخليل.

من جانب آخر حاولت فلسطينية الجمعة الماضية طعن عناصر من جنود الاحتلال الإسرائيلي في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، قبل أن يطلقوا النار عليها بكثافة ويقتلوها.

وأظهرت لقطات مصورة بكاميرا هاتف محمول جنود الاحتلال يحاولون الاعتداء على الفتاة داخل موقع للجنود، قبل أن تحصل فوضى ويفر عدد منهم ويطلق آخرون النار بشكل مباشر على الفتاة وتقتل.

وتستمر الملاحم الفلسطينية الفردية حيث أقدم شاب فلسطيني على طعن مستوطنة إسرائيلية تحمل الجنسية الأمريكية، الخميس الماضي، داخل كريات

تتمة صـ٢

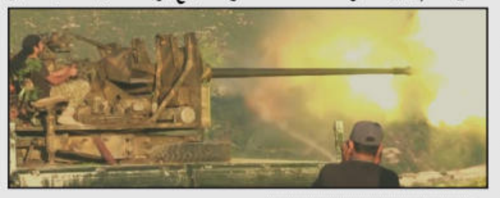


سوريا: الفتوحات تتوالى في الساحل السوري

والمجاهدون يستعيدون في ثلاثة أيام ما عجز الروس عنه خلال شهر

تحرير «كنسبا» والمجاهدون على بعد كيلومترات من «سلمى وربيعة»

أعلى قمم جبل الأكراد «قلعة شلف» و«الشيخ يوسف» بيد المجاهدين



حارث النقيب - سوريا

أطلق جيش الفتح الأسبوع الماضي معركة "اليرموك" بهدف استعادة مناطق في جبلي التركمان والأكراد شمال اللاذقية، وتأتي هذه المعركة بعد الانتصارات التي حققها المجاهدون في الشمال السوري.

وفي معركة اليرموك في الساحل السوري تمكن المجاهدون من السيطرة على عدة مناطق استراتيجية ونقاط جديدة في جبل الأكراد في ريف اللاذقية.

وتمكن المجاهدون من السيطرة على كلاً من "عين الغزال وعين العشرة والقرميل وتلال النقبة ورشا والبلوط ووادي باصور" وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري والميليشيات الشيعية المساندة له.

وسقط جراء الاشتباكات أكثر من ٣٠ قتيل من قوات النظام السوري وأسر عدد آخر وتمكن المجاهدون من اغتنام آليات عسكرية مدرعة ودبابة تابعة للنظام وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وبات المجاهدون على بعد بضعة كيلومترات من مدينتي سلمى وربيعة الاستراتيجيتين.

وتتابعت سلسلة الانتصارات في جبل الأكراد حيث تمكن جيش الفتح من السيطرة على بلدة "كنسبا" الاستراتيجية، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام النصيري ضمن معركة "اليرموك" التي أطلقها المجاهدون لاستعادة ما تم احتلاله في ريف اللاذقية.

كما نقلت مصادر أن جيش الفتح واصل تقدمه في ريف اللاذقية وحرر كلاً من " تلة الـ ١٤ محارس، الوادي، قرية الصراف، قرية قبقايا، تلة الفيل تلة المختارة قرية المختارة نقطة الفيلا".

وقتل العشرات من عناصر النظام والمليشيات الشيعية المساندة له خلال الاشتباكات التي على إثرها سيطر المجاهدون على بلدة "كنسبا" إلى جانب تلتي "قلعة شلف والشيخ يوسف" واللتان تعدان من أعلى قمم جبل الأكراد وخط الدفاع الأول عن كنسبا الاستراتيجية.

ونقلت مصادر اعلامية أن "جيش الفتح" اغتنم ٤ دبابات وعربة "بي إم بي" وأسلحة وذخائر، بينما يواصل ملاحقة فلول قوات الأسد والميليشيات الشيعية التي فرت باتجاه مدينة سلمى.

حركة الشباب تستعيد السيطرة على كامل مديرية ربدوري

وسقوط طائرة استطلاع أمريكية في أفجوي جنوب الصومال

صويلح أحمد - الصومال

تمكنت حركة الشباب المجاهدين من استعادة السيطرة على كامل مديرية ربدوري بولاية بكول جنوب غربي الصومال، جاء ذلك بعد تقدم المجاهدين وفرار القوات الأثيوبية من المدينة، الجدير بالذكر أن القوات الأثيوبية تتعرض لهزائم وكمائن تنفذها حركة الشباب المجاهدين في مناطق مختلفة من الصومال.

وكانت طائرة أمريكية بدون طيار قد سقطت في ضواحي مدينة أفجوي ولاية شبيلي الوسطى، وتمكن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من الاستيلاء على حطامها.

وفي شرق كينيا نفذ مجاهدو الحركة هجوماً قرب مدينة مانديرا شرق البلاد، ونتج عن الهجوم مقتل ٦ أشخاص فيما جرح العشرات.

على ذات السياق قتل ٦ جنود من القوات الكينية وجرح آخرون في كمين نصبه لهم مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في ضواحي منطقة مليماني بمقاطعة لامو التابعة لكينيا، وانسحبت كينيا من عدة قرى في الصومال بعد ضربات المجاهدين التي استهدفت قواعدها العسكرية، وتعاني كينيا جراء التدخل في الصومال من استنزاف اقتصادي، وكان الرئيس الكيني هدد من الصومال إذا لم يتم النظر في المخصصات

تتمة صـ٢

رداً على قصف النساء والأطفال بلحج وأبين

أنصار الشريعة يقتحمون قاعدة الصولبان للقوات الخاصة في عدن

أحمد مشهور - اليمن

تبنى "أنصار الشريعة" في اليمن الأربعاء العملية المزدوجة التي استهدفت قاعدة "الصولبان" التابعة للقوات الخاصة بعدن والتي أدت لمقتل العشرات من جنود وقوات "هادي"

وقال أنصار الشريعة أن هذه العملية تأتي رداً على القصف الذي استهدف النساء والأطفال في لحج وأبين.

وكانت طائرات حربية تابعة للتحالف استهدفت منازل في لحج أواخر مايو/أيار الماضي ما أدى لمقتل عشرة من الأطفال والنساء على الأقل فيما استهدفت طائرات أخرى منازل في أبين أواخر يونيو/حزيران الفائت قتل على إثرها سبعة من النساء والأطفال من قبيلة آل باكازم.

وبحسب حساب "أخبار أنصار الشريعة" فإن الهجوم على "الصولبان" تم باستخدام سيارتين مفخختين وستة انغماسيين ما أدى إلى مقتل العشرات من الجنود والضباط كحصيلة أولية، وقد تداولت مواقع إخبارية صوراً تظهر جانباً من الدمار الذي لحق المعسكر إثر العملية بينما استعانت قوات "هادي" بطائرات الأباتشي الإماراتية لإنقاذ الموقف بعد سيطرة المجاهدين على مقر قيادة القوات الخاصة لأكثر من خمس ساعات.

وكان "أنصار الشريعة" قد حذروا حكومة "هادي" في بيان سابق من عواقب استهداف منازل الآمنين بالطائرات الحربية وقالوا في بيان نشر في الثالث من يونيو/حزيران الماضي أن ضباط وجنود هادي سيدفعون الثمن جراء هذه الجرائم بحق المسلمين.

وفي تصريح خاص للمسرى قال مصدر إعلامي من أنصار الشريعة أنهم في وقت سابق قاموا بتفجير عبوة ناسفة على قائد قوات الأمن الخاصة في عدن فضل باعش.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

أفغانستان تبتلع المزيد من الأمريكان والعملاء

وأكدت مصادر أن الهجوم استهدف رتلاً للجيش الأفغاني حينما كان متجهاً من ولاية بكتيكا إلى غزني واستمر الهجوم لحوالي ساعتين كاملتين، أسفر عن مقتل ٩ جنود من الجيش العميل بينهم مدير استخبارات ولاية بكتيكا المدعو "نيازمن".

كما استهدفت دبابة بقذيفة ٨٢ ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل، وفي الهجوم ذاته دمرت سيارتي رينجر وسيارتي فيلدر وأخرى من نوع كرولا تويوتا.

وفي منطقة "شاغل خيل" بمديرية ده يك، هجم المجاهدون على نفس الرتل العسكري، أسفر عن تدمير سيارة رينجر وسيارة فيلدر للجيش الأفغاني وإصابة مساعد مدير استخبارات ولاية بكتيكا بجروح خطيرة ومقتل ٣ من حراسه.

وبعد الهجمات وصلت قوات مساعدة من عناصر القوات الخاصة من مراكز ولايتي بكتيكا وغزني، حيث شن المجاهدون هجمات قوية على هذه القوات، وبعد اشتباكات مع المجاهدين انسحبت من المنطقة.

من جهة أخرى ذكرت مصادر إعلامية أن ٤٣ من الجيش الأفغاني المدعوم أمريكيا سقطوا ما بين قتيل وجريح في هجوم نفذه مجاهدو الإمارة الإسلامية على مبنى القيادة والنقاط الأمنية التابعة لمركز مديرية حصارك بولاية ننجرهار.

وأضافت المصادر أن الجيش الأفغاني تعرض لخسائر كبيرة في الهجوم، وحرر المجاهدون ٤ نقاط أمنية بشكل كامل، وتمت تصفية ١٣ قرية من تواجد الجيش الأفغاني.

وقتل في الهجوم ١٨ جندياً أفغانياً بينهم القائد "تندر"، وأصيب نحو ٢٥ آخرون بجروح، وغنم المجاهدون كمية كبيرة من الأسلحة والتجهيزات العسكرية.

ويفرض المجاهدون حصار خانق على المديرية لا زال مستمر حتى لحظة كتابة الخبر.

واستمرت عمليات المجاهدين في مناطق مختلفة حيث شنوا هجمات مسلحة على قاعدة عسكرية للجيش الأفغاني في منطقة "خواجه محمد ولي" التابعة لمديرية جلريز بولاية ميدان وردك.

وذكرت مصادر أن الهجوم نفذ بواسطة أسلحة خفيفة وثقيلة، واستمر لساعات طويلة، مما أسفر عن تحرير ثلاث نقاط أمنية للقاعدة، ومقتل ١٥ جندياً، وإصابة عدد كبير بجروح.

وأثناء الاشتباكات قدمت قوات لمساندة الجيش الا أن المجاهدين اشتبكوا مع القوة المساندة ودمروا دبابتين وقتلوا ١٠ جنود منهم.

وانتهت المعركة بهروب الجيش الأفغاني وانسحابه، وذكرت مصادر أن ثلاثة من مجاهدي الإمارة أصيبوا في الهجوم.

خلال أسبوع أربع عمليات جهادية جديدة تستهدف اليهود في فلسطين

أربع كبرى البؤر الاستيطانية في الخليل، وأصابها بجروح خطرة.

وبعد ساعات، أقدم شاب فلسطيني آخر من طولكرم على طعن مستوطنين إسرائيليين بالسكين في منتجع ناتانيا الساحلي، قبل أن يطلق عليه أحد المستوطنين المسلحين النار ويؤدي لاستشهاده.

وفي ذات السياق جرح شابان فلسطينيان السبت، بعد أن اطلقت قوات الاحتلال النار عليهما؛ خلال المواجهات التي اندلعت عصرا، بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في مدينة دورا جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وسائل إعلام أن قوات الاحتلال "فرضت إغلاقا كاملا لمدينة الخليل ولجميع القرى والمدن والبلدات المحيطة؛ عبر العديد من الحواجز"، وذلك عقب عملية إطلاق النار التي وقعت قبل يوم من الحادثة وقتل فيها مستوطن وأصيب ثلاثة آخرون جنوب الخليل.

وأشارت المصادر إلى استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال في العديد من مناطق الخليل.

الجدير بالذكر أن إسرائيل هي الوحيدة في العالم التي تحاكم بشكل منهجي حوالي ٧٠٠ طفل أمام المحاكم العسكرية كل عام. ومنذ عام ٢٠١٢ كان يتم احتجاز ما معدله ٢٠٤ أطفال فلسطينيين كل شهر، وفقا للبيانات التي قدمتها مصلحة السجون، فيما لا يزال الاحتلال، منذ عام ١٩٦٧، تعمل على تطبيق نظامين قانونيين منفصلين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بإخضاع المستوطنين للقانون المدني والجنائي، في حين يخضع الفلسطينيون للقانون العسكري.

حركة الشباب تستعيد السيطرة على كامل مديرية ربدوري

التي تقدمها الدول الداعمة للتدخل في الصومال.

وفي وسط الصومال قتل ٧ جنود للحكومة الصومالية وغنم المجاهدون عربة محملة بسلاح الدشكا في هجوم لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين على قرية عيل هريري وسط الصومال.

كما تمكن المجاهدون في الحركة من صد هجوماً نفذته القوات الصومالية على ضواحي مدينة بورهبكا، وخلال صد الهجوم أسر عنصر من القوات الصومالية وقتل آخرون.

ونفذت الحركة عملية اغتيال ناجحة استهدفت ضابطاً كبير من المليشيات الحكومية في مديرية ودجر في العاصمة مقديشو.

بهدف التصدي لعمليات المجاهدين غرب إفريقيا

السنغال تسمح بتواجد عسكري أمريكي وفرنسا ترد بتواجد حربي في موريتانيا

■ صويلح أحمد – متابعات

تمكن المجاهدون في جماعة أنصار الدين التابعة لفرع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي من نصب كمين بين مدينة "بمبرمودي" ومدينة "ادونيزا" لرتل من الجيش المالي مدجج بالسلاح، حيث فجر المجاهدون لغم على إحدى المدرعات مما أدى إلى تدميرها بالكامل وقتل كل من كان فيها وأدت الاشتباكات إلى تعطل أحدى الشاحنات وتوقف الرتل، وقتل وجرح العديد منهم فيما لاذ البقية بالفرار ولم تسجل أي إصابات من طرف المجاهدين.

وكان المجاهدون قد تمكنوا في منتصف رمضان الجاري من استهداف قوات المنيسماء في مدينة اغلهوك ب ١٠ قذائف هاون.

ونفذ المجاهدون سلسلة من العمليات الأخرى تستهدف عمليات قوات الأمم المتحدة والجيش المالي في مناطق مختلفة، كما تعد بوركينافاسو ساحة لضربات المجاهدين في غرب أفريقيا.

ضربات المجاهدين في مناطق مختلفة من غرب أفريقيا ولد حالة من القلق للولايات المتحدة الأمريكية، فسارعت للبحث عن موطئ قدم لها غرب أفريقيا يمكنها من الحرب ضد المجاهدين في غرب إفريقيا والنيل منهم.

وكانت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وقعت على اتفاقية عسكرية مع السنغال لتعزيز تواجدها في إفريقيا الغربية، كما نجحت فرنسا في إقناع موريتانيا بالسماح لقواتها بالتمركز في الأراضي الموريتانية لمواجهة ما تسميه الإرهاب.

وكانت واشنطن ودكار قد وقعتا الشهر الماضي على اتفاقية للدفاع المشترك، وصادق البرلمان السينغالي عليها الأسبوع الماضي.

وتهدف الاتفاقية الى السماح للقوات الأمريكية بالتمركز في الأراضي السنغالية لمواجهة ما تسميه الإرهاب في غرب إفريقيا.

وتطل السنغال على عدد من دول المنطقة مثل موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو وغينيا بيساو وغينيا.



ويعتقد مختصون أن البنتاغون يراهن على السنغال لواجهته البحرية، إذ يمكن للسفن الحربية التمركز والانطلاق من سواحل السنغال في عمليات حربية داخل غرب إفريقيا.

وستكون الاتفاقية التي تسمح للقوات الأمريكية بالتواجد في السنغال بمثابة ستار لوجود متقدم لقوات أفريكوم التي خصصها البنتاغون لمواجهة ما يسميه الإرهاب في القارة الإفريقية.

وتحدث خبراء في المجال العسكري أن الاتفاقية تشكل أهمية في امكانية استقبال سفن حربية كبيرة تسمح للطائرات بالوصول إلى مناطق توصف بالساخنة والمتوترة في إفريقيا الغربية في فترة لا تتجاوز أربع ساعات.

وكانت السنغال قد احتضنت خلال فبراير الماضي المناورات العسكرية فلينتلوك التي قيل أنها مخصصة لحماية المدنيين في منطقة الساحل في مواجهة من تسميهم الإرهابيين.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد اختار السنغال في زيارته الأخيرة للقارة السمراء بعدما ارتفع اهتمام البنتاغون بهذا البلد.

وتركت الاتفاقية العسكرية السنغالية– الأمريكية تحفظا في فرنسا التي تعتبر إفريقيا الغربية من فضاء نفوذها.

وبدأت تتحرك لتعزيز تواجدها العسكري خاصة وأنها تعتقد أنها الجهة التي لها الدور الأكبر في مواجهة فرع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في مالي في عملية سيرفال.

وفي تطور عسكري آخر، أوردت الصحافة الموريتانية سماح نواكشوط للقوات العسكرية الفرنسية التمركز في الأراضي الموريتانية لمحاربة ما يسمى بالإرهاب.

ونقلت جريدة زهرة شنقيط الاثنين الماضي امتنان وزارة الدفاع الفرنسية للرئيس محمد ولد عبد العزيز الترخيص بوجود قوات فرنسية في موريتانيا.

وكان قائد قوات فرنسا في منطقة الساحل باتريك أبرتوس قد اجتمع مع الرئيس الموريتاني هذه الأيام لبحث التهديدات التي تهدد منطقة الساحل.

البيت الأبيض يعترف: طائراتنا بدون طيار

قتلت 116 مدنيا في باكستان واليمن والصومال



■ المسرى – متابعات

أقر البيت الأبيض الأمريكي في تقرير رسمي بعدد الضحايا المدنيين، الذين قتلوا في غارات بطائرات بدون طيار، وغارات أخرى نفذها الجيش الأمريكي يصل إلى ١١٦ قتيلا من المدنيين في باكستان واليمن والصومال، وذلك منذ ٢٠٠٩.

وكان الجيش الأمريكي قد شن غارات عدة في الدول الثلاث في إطار ما يسميه مكافحة الإرهاب، منذ بداية فترة رئاسة باراك أوباما في ٢٠٠٩.

والتقرير، الذي صدر الجمعة، هو الأول من نوعه الذي تقر فيه الإدارة الأمريكية بأرقام تتعلق بالضحايا المدنيين جراء الغارات بطائرت بدون طيار، حيث رجح التقرير أن يكون عددهم ما بين ٦٤ و١١٦ ضحية في الفترة بين يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٩ وديسمبر كانون الأول ٢٠١٥.

ويأتي هذا التقدير مناقضا لتقديرات كثير من المنظمات الحقوقية، التي تشير تقاريرها إلى تقديرات تصل ١١٠٠ قتيل مدني.

وصدر التقرير بعد طول انتظار بالتزامن مع أوامر تنفيذية أمريكية من أجل تعزيز حماية المدنيين.

ووقع أوباما على تلك الأوامر، التي تحث الحكومة على الكشف عن عدد القتلى في صفوف المدنيين كل سنة جراء ذلك النوع من الغارات، في محاولة لإضفاء مزيد من الشفافية حول هذه القضية.

وتنص تلك الأوامر على ضرورة مراجعة حيثيات تلك الغارات بطريقة تأخذ في الحسبان التقارير ذات المصداقية التي تصدرها منظمات غير حكومية في هذا الشأن.

"وثائق مسربة"

ويتهم عدد من المنظمات الحقوقية المدافعة عن حقوق الإنسان الولايات المتحدة بأنها تخفي الأرقام الحقيقية المتعلقة بالمدنيين الذين يقتلون جراء غارات بطائرات بدون طيار في عمليات توصف غالبيتها بأنها ضمن ما يسمى مكافحة الإرهاب.

ويقدر مكتب الصحافة الاستقصائية في لندن أن إجمالي عدد المدنيين ضحايا تلك الغارات يتراوح بين ٤٩٢ إلى ١١٠٠ قتيل مدني، قتلوا في غارات شنها الجيش الأمريكي بذلك النوع من الطائرات في كل من باكستان واليمن والصومال منذ ٢٠٠٢.

ويقول المكتب إنه جمع هذه الاحصاءات من تقارير لصحفيين محليين ودوليين، ومحققين تابعين لمنظمات غير حكومية، بالإضافة إلى وثائق مسربة وتحقيقات ميدانية ووثائق قضائية من عدة محاكم.

لكن الإدارة الأمريكية تشكك في تلك الأرقام، وتقول إن هناك الكثير من المعلومات والتقارير مضللة، من بينها معلومات تصدر حتى عن منظمات توصف بالإرهابية، وتنشر في صحف محلية.

ويشير التقرير الأمريكي إلى مقتل بين ٢٣٧٢ و٢٥٨١ "إرهابيا" حد وصفهم في الغارات. ويضيف أن عدد الغارات بلغ ٤٧٣ غارة منذ تولي أوباما الرئاسة في عام ٢٠٠٩.

إلا أن البيت الأبيض لا يذكر في التقرير الصادر عنه الأماكن بالتحديد التي قتل فيها المدنيون، لكنه يوضح أن تلك الحصيلة لا تشمل سوريا وأفغانستان والعراق.

الحوثيون يعتذرون لأمريكا عن شعار "الموت لأمريكا"

■ حسن بامحسن – اليمن

في الوقت الذي تقصف فيه الطائرات الأمريكية أهل السنة في مناطق مختلفة في اليمن، فإن جماعة الحوثي التي تنادي بشعار الموت لأمريكا تبدو سالمة من أي استهداف أمريكي، ليبقى الشعار مجرد خدعة تستخدمها الجماعة للتغرير بعقول أتباعها.

ولم تتوقف الجماعة عند هذا الحد بل سارعت الاثنين الماضي لتقديم الاعتذار للولايات المتحدة الأمريكية على خلفية ترديد أنصارها شعار "الموت لأمريكا وإسرائيل".

وبحسب مصادر لصحيفة القدس العربي فإن وفد جماعة الحوثي في مباحثات السلام في الكويت التقى مساء الاثنين، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، في خطوة كشفت عما أسماه مراقبون "علاقة سرية بين الحوثيين والأمريكان" على عكس المعلن في شعار الحوثيين.

وأوضحت المصادر أن لقاء وصف بالأهم بين الحوثيين وبين أعلى مسؤول أمريكي، ضم كلا من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية توماس شانون بالإضافة إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط آلن دنكن في الكويت.

وأكد أن وفد الحوثيين قدم اعتذارا صريحا للمسؤول الأمريكي الرفيع عن شعار الحوثيين (الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل). وأوضح الوفد أن هذا الشعار هو للاستهلاك المحلي يستخدمه الحوثيون كوسيلة لاستقطاب تعاطف الشارع معهم وخلق قضية بين أتباعهم للحفاظ على تماسكهم.

وأضافت القدس أن مصدر يمني مسؤول أكد أن نائبة السفير الأمريكي في صنعاء قالت إنه مجرد شعار وأن «العداوة مزحة كبيرة».

وذكرت مصادر يمنية وثيقة الاطلاع أن لقاء الحوثيين بمسؤولين أمريكيين لم يكن الأول من نوعه، فقد سبق أن التقوا عدة مرات في العاصمة العمانية مسقط خلال السنتين الماضيتين وكذلك في عواصم أخرى.

وحسب مصادر مقربة من اللقاء الذي انعقد في الكويت بين الوفدين الحوثي والأمريكي التزم حمزة الحوثي رئيس الوفد في اللقاء للمسؤول الأمريكي بانسحاب المسلحين الحوثيين من المدن اليمنية وتسليم السلاح، دون أن يحدد لمن سيتم تسليمه. ونسب إليه قوله «سنعتبر هذا العمل هدية صداقة مع أمريكا». ووصفت أجواء اللقاء بين الوفدين الحوثي والأمريكي في الكويت بالودّية للغاية.

وذكر عدد من المصادر أن الحوثيين استعانوا بواشنطن للضغط على التحالف العربي للحيلولة دون استعادة العاصمة صنعاء عسكريا.

وتصر واشنطن على ضرورة إجراء تسوية سياسية للوضع في اليمن عبر مشاورات السلام في الكويت، يشارك في مخرجاتها الحوثيون كشركاء في السلطة رغم رفضهم حتى اللحظة التخلي عن حمل السلاح.

للمرة الثانية خلال أيام..

بوذيون يحرقون مسجدا للمسلمين في ميانمار ببورما

المسرى – متابعات



تستمر أعمال القتل والإبادة والتهجير التي تستهدف المسلمين ومساجدهم في ميانمار، فقد واصل البوذيون أعمالهم التخريبية والتدميرية لمساجد مسلمي الروهينجا في ميانمار بعد أن أقدموا على هدم مسجد في ولاية كاشين (شمال البلاد)، دون تحرك من السلطات الأمنية.

وأفادت الصحافة الرسمية في ميانمار قيام حشود مسلحة بهدم مسجد في ولاية كاشين (شمال البلاد)، دون تحرك السلطات الأمنية، في ثاني عملية تخريب تستهدف مساجد المسلمين خلال ثمانية أيام.

واقتحم سكان من مدينة باكانت المنجمية في ولاية كاشين يوم الجمعة مسجدا، مستخدمين العصي والسكاكين والأسلحة المختلفة، ثم أضرموا النار في قاعة الصلاة، كما ذكرت صحيفة "جلوبال نيو لايت أوف ميانمار" يوم السبت.

وقالت الصحيفة إن أعمال العنف وقعت إثر خلاف يتعلق ببناء المسجد، مضيفة أن قوات الأمن لم تعتقل أحدا. وأفاد أحد أفراد الشرطة الميانمارية للأناضول بأن "نحو ١٥٠ شخصا داهموا المسجد وأضرموا النار فيه، على مرأى نحو خمسين شرطيا لم يفعلوا شيئا تجاه ذلك.

وكان عشرات القرويين البوذيين نهبوا مسجدا ومدرسة مسلمة في قرية تقع وسط ميانمار قبل ثمانية أيام.

واتهمت حركة البوذية القومية المتشددة (ما با ثا) الشهر الماضي المسلمين في قرية "لا بين" التابعة "لكباكانت" ببناء مسجد ومبان حوله، خلال إنشاء جسر في المنطقة.

وإثر ضغوط الحركة، أمهلت السلطات المحلية المسلمين حتى نهاية الشهر الماضي من أجل هدم المسجد. بدورهم، نفى المسلمون مزاعم الحركة، وقالوا إن المسجد موجود في القرية منذ ٢٨ عاما، معربين عن رفضهم هدمه، وعقب ذلك أرسلت السلطات عددا من قوات الأمن لحماية المسجد من المتطرفين.

وفي ٢٣ يونيو الماضي دمّر بوذيون متشددون مسجدا في منطقة "باغو" ، على بعد ستين كيلومترا شمالي ولاية يانجون.

بتهمة التحريض على العمليات الجهادية والمشاركة فيها

حكومة الاحتلال تفرض عقوبة الحبس المنزلي على 65 طفلا بالقدس المحتلة

المسرى – متابعات

أعلنت هيئة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال فرضت عقوبة "الحبس المنزلي" على ٦٥ طفلا بالقدس المحتلة منذ بداية العام الجاري.

وتوجه سلطات الاحتلال العديد من التهم للعشرات من الأطفال الفلسطينيين من بينها التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي أو المشاركة في أعمال ضد جنود الاحتلال والمستوطنين فتحولهم للحبس المنزلي بعد عدم ثبوت تلك التهم عليهم.

ويعتبر هذا النوع من العقاب من أبشع أنواع العقوبات التي تتبعها سلطات الاحتلال مع أهالي القدس، بحيث يمنع المفروض عليه هذه العقوبة من الخروج من غرفته أو استخدام الهاتف أو الانترنت، وتنظم قوات الاحتلال اقتحامات مفاجئة لمنازل الأطفال المعاقبين للتأكد من عدم مخالفتهم لشروط الإقامة الجبرية.

وخلال النصف الأول من العام الجاري أبعد الاحتلال ١٨ طفلا بالقدس من مناطق سكنهم حسب تصريح أدلى به رئس هيئة شؤون الأسري والمحررين الفلسطينيين "عيسى قراقع"، وأضاف رئيس الهيئة أنه تم الزج بـ١٢ فتى فلسطينيا إلى السجون تحت اسم الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة.

وتزداد الممارسات الإسرائيلية الجائرة بحق أطفال فلسطين، حيث يحاكوا كمجرمين ويتم تعذيبهم وحرمانهم من أبسط الحقوق.

من جانب آخر كشف تقرير حقوقي نشر هذا العام عن المعاناة والتعذيب الذي يتعرض له الأطفال الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني، مشيرا إلى أساليب وطرق تستخدم في معاملتهم وتعذيبهم.

وأكد تقرير جديد لفرع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين أن الأطفال القابعين بسجون الاحتلال يتعرضون لتعذيب ممنهج ومعاملة سيئة.

وأكد التقرير أنه استند إلى شهادات ٤٢٩ طفلا في سجون الاحتلال كانت قوات الأمن اليهودية قد اعتقلهم من الضفة الغربية المحتلة فيما بين يناير من عام ٢٠١٢ ويناير من عام ٢٠١٥.

ولفت التقرير إلى أن عدد الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع منذ اندلاع الهبة الشعبية في خريف ٢٠١٥ إلى ٤٤٠ طفلا حتى نهاية فبراير ٢٠١٦، بينهم ١٠٤ طفلا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما، ويعتبر هذا العدد الأعلى منذ يناير ٢٠٠٨ عندما بدأت مصلحة السجون الإفصاح عن أعداد المعتقلين الأطفال لديها.



تخوف من تحول البوصلة التركية بعد

إعتذار أردوغان لبوتين عن إسقاط المقاتلة الروسية

كرم الأحمدي – المسرى

فيما يعد خطوة أولى لعودة العلاقات التركية الروسية، قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتذاره للرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قيام الطيران التركي بإسقاط مقاتلة روسية قرب الحدود السورية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، ودعا إلى "إصلاح العلاقات بين تركيا وروسيا"، حسبما أعلن الكرملين.

وقد أسقط الطيران التركي في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ مقاتلة "سوخوي ٢٤" روسية قرب الحدود السورية وقتل الطيار بإطلاق النار عليه أثناء هبوطه بالمظلة.

وكانت تركيا قد أكدت بأن المقاتلة دخلت مجالها الجوي ولم تتجاوب مع تحذيراتها لها "عشر مرات خلال خمس دقائق"، فيما أكدت موسكو أن المقاتلة كانت تحلق في الأجواء السورية ولم تتلق تحذيرا قبل إسقاطها. الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات بين البلدين.

وجاء في تصريحات الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أن "الرئيس التركي عبر عن تعاطفه وتعازيه الحارة لعائلة الطيار الروسي الذي قتل، كما قدم اعتذاره"، و أن أردوغان قال بأنه "سيبذل كل ما بوسعه لإصلاح العلاقات الودية تقليديا بين تركيا وروسيا".

وأكد بيان للكرملين أنه تلقى رسالة من الرئيس التركي قال فيها إن أنقرة "لم ترغب أبدا ولم تكن لديها النية" لإسقاط الطائرة الروسية. وأن "روسيا هي بالنسبة لتركيا صديق وشريك استراتيجي".

وجاء في بيان الكرملين عن أردوغان قوله: "أود مرة أخرى أن أعبر عن تعاطفي وأقدم تعازي الخالصة لعائلة الطيار الروسي وأقول نعتذر".

ويجدر الإشارة إلى أن اعتذار أردوغان لبوتين أحدث موجة من الاستياء على مواقع التواصل الإجتماعي وندد بعضهم بهذا التطبيع مع من وصفوه بـ "قاتل المسلمين في سوريا"، حيث أن أبشع المجازر التي تعرض لها السوريون كانت جراء القصف الروسي الذي يعتمد سياسة الأرض المحروقة، فلا يفرق بين المدنيين والمقاتلين فضلا عن قصفه بأسلحة محرمة دوليا كالفسفور الأبيض والقنابل العنقودية على التجمعات السكنية ومناطق اكتضاض بالأهالي.

وفي حين يرى مراقبون انحرافا في سياسة تركيا تجاة روسيا، يتوقع أن يكون هناك مزيد من العلاقات التي قد يدفع ثمنها الشعب السوري على المدى القريب والبعيد.

ويأتي هذا التطبيع في الوقت الذي خرجت فيه بريطانيا من الإتحاد الأوروبي في وقت ترغب تركيا في الانضمام إليه، وفي وقت أعلنت فيه تركيا عودة العلاقات مع إسرائيل.

#أوقفوا_إرهاب_روسيا

وسم يندد بقصف روسيا بالفسفور الأبيض

إبراهيم أبو الفتوح – متابعات

أطلق ناشطون وسما بعنوان "أوقفوا إرهاب روسيا" على مواقع التواصل الاجتماعي إثر قصف المقاتلات الروسية مناطق في القسم الشرقي من حلب بالقنابل الفوسفورية، في حين رحب المؤيدون للنظام السوري بهذا القصف.

وقد دخل وسم "#أوقفوا_إرهاب_روسيا"؛ قائمة الوسوم الأكثر تداولا على المستوى العالمي، وذلك بعد أن حظي بتفاعل كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

ورأى نشطاء أن إلقاء السلاح الفسفوري على أحياء مكتظة بالسكان، بعد أن تم استخدامه سابقاً بكثرة في مناطق قريبة من الاشتباكات في ريف حلب الشمالي، يأتي بمثابة "العقاب الجماعي للأهالي"، وانتقاما من المجاهدين الذين كبدوا قوات النظام والمليشيات التي تقاتل معه؛ خسائر كبيرة في ريف حلب الجنوبي، والريف الشمالي في منطقة الملاح و مخيم حندرات.

ويؤكد الناشطون بأن الإجرام الروسي فاق إجرام النظام النصيري وإيران، فقد استخدم القنابل العنقودية والفوسفورية المحرمة دوليا.

أحمد زيدان الإعلامي في قناة الجزيرة قال عبر "تويتر": "ما كان للدب الروسي المنفلت أن ينشر كل قذاراته الكيماوية والفوسفورية و.... لولا المظلة الدولية المجرمة".

وكتب القيادي والمراقب العسكري عبد المنعم زين الدين، بعد أن نشر صورا توثق لحظات القصف بالقنابل الفوسفورية التي تعرضت له حلب: "ليست هذه مشاهد هوليودية، ولا ألعاب احتفال نارية، إنها الجرائم الروسية، على أرض سوريا". وأضاف: "لقد خرست المنظمات، وشفي بان كي مون من القلق، وعميت لجان التحقيق عن قنابل روسيا الفوسفورية".

وقد أثار رد الخارجية الأمريكية على المطالبات بوقف الإرهاب الروسي والقصف بالأسلحة المحرمة دوليا إستياء كبيرا لدى الناشطين، حين علق جون كيري قائلا بأنه لم يتأكد لدى الولايات المتحدة بعد أن روسيا تقصف بالفسفور الأبيض. في تهميش واضح لانتهاكات روسيا بحق السوريين.

مراقبون: ماهو الفرق بين أردوغان والسادات؟

تركيا تعلن عودة العلاقات مع إسرائيل ونتنياهو يرحب والشعب التركي يستنكر

قدس الماجد – المسرى

في تحول مفاجئ لروتين العلاقات التركية الإسرائلية الذي دام ستة سنوات وصفت بالمقاطعة وبالتوتر والاحتقان، أعلن رئيس وزراء تركيا بن علي يلدريم عودة العلاقات مع تل أبيب وتجديد التطبيع التركي الإسرائيلي.

وقد تدهورت العلاقات بين تركيا وإسرائيل عندما قامت قوات الكوماندوز الإسرائيلية بمهاجمة أسطول الحرية، الذي كان يحمل مساعدات للفلسطينيين، وقتلت ١٠ أتراك في المياه الدولية.

أسطول الحرية، وعلى رأسه سفينة "مافي مرمرة"، كان يقوم بمحاولة إيصال المساعدات للشعب المحاصر في غزة، تحت تغطية إعلامية لتسليط الضوء على الحصار الإسرائيلي المفروض على المدينة الفلسطينية. وقد قامت تركيا بعد الحادثة بطرد السفير الإسرائيلي في أيلول/ سبتمبر ٢٠١١.

اضطربت العلاقات بين الطرفين ووضعت تركيا ثلاثة شروط على إسرائيل، قبل أي محاولة لإعادة العلاقة بينهما، حيث بقيت العلاقات الدبولوماسية بين البلدين على مستوى أقل من السفراء.

ويجدر الإشارة إلى أن الشروط الثلاثة التي فرضتها تركيا كانت رفع الحصار عن غزة، والاعتذار لعائلات ضحايا سفينة "مافي مرمرة" وتعويضهم، وقد جاء الاعتذار عام ٢٠١٣، وتم الاتفاق على التعويض في حين بقي شرط رفع الحصار عن غزة هو الأصعب، إلا أنه وبعد مفاوضات وتنازلات انتهى الأمر بالاتفاق على تخفيف الحصار، بدلا من رفعه، وذلك عن طريق السماح لبعض المساعدات بالدخول عن طريق إسرائيل إلى غزة .

وبحسب التقارير الإعلامية، فإن الصفقة تتضمن تمكين تركيا من بناء مستشفى في غزة، وتزويده بالمعدات والعاملين، وبناء محطة توليد كهرباء في البحر، وإرسال مواد البناء لغزة، من خلال ميناء أشدود الإسرائيلي، ولكن هذا لم يشفع للحكومة التركية ولن يكون مبررا كافيا للتطبيع مع اليهود كما يقول مراقبون وكما يتضح من حجم الضجة الداخلية في تركيا حول هذه الخطوات الجريئة.



الأتراك يستنكرون

الإعلان عن عودة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، تسبب بحالة سخط عند الكثير من الأتراك، الذين يشكلون غالبية القاعدة الشعبية للحزب الحاكم في تركيا والذين يرون التطبيع جريمة وتخليا عن الفلسطينيين.

وعلّق إسماعيل بلجين، وهو ابن أحد ضحايا الهجوم على "مافي مرمرة"، على عودة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب قائلا: "يبدو أن الحكومة تخلت عن مبادئها وقيمها، وستخسر الدعم نتيجة ذلك"، وأضاف: "يحظى حزب العدالة والتنمية بالدعم الكبير بسبب مواقفه المبدئية والثابتة في القضايا المختلفة، لكن هذا التحرك يتناقض مع تلك المواقف".

وقال أيضا: "إعادة العلاقات بهذه الطريقة غير مقبول، حيث يتصرف الإسرائيليون حيال التعويضات وكأنها تفضل منهم وليست عقوبة لهم على جريمة ارتكبوها، قتل أبي وزملاؤه وهم يحاولون لفت انتباه العالم للحصار المفروض على غزة من أجل رفعه، ويبدو الآن أن استشهادهم ذهب سدى".

يغديم تبكوغلو، التي قتل زوجها في سفينة "مافي مرمرة"، وكانت على السفينة أيضا، وقد احتجزها الإسرائيليون فترة، توافق بلجين الرأي، حيث قالت أنها ضد أي إعادة للعلاقات مع إسرائيل، بغض النظر عن التفاصيل، و "سيستمر نضالنا مهما كان الأمر، أنا ضد ذلك تماما"، وقالت أيضا: "يجب عدم التوصل إلى اتفاق، أو إنشاء صداقة مع الصهاينة، الذين يسمون أنفسهم إسرائيل، وأيديهم ملطخة بالدماء".

تبكوغلو لا تزال تأمل بأن يتدخل أردوغان بعدم السماح بعودة العلاقات، حيث تقول: "عندما قابلنا الرئيس، قال لنا إن دماء شهداء (مافي مرمرة) مقدسة، آمل ألا يتنازل رئيسنا لإسرائيل بأي شكل من الأشكال، وألا يعقد معهم صفقة".

ويتساءل بعض المراقبين كيف يمكن أن يتقبل الشعب التركي هذا التطور في العلاقات "بعد حوالي ست سنوات من شيطنة إسرائيل وأفعالها" مما ينبأ بأن حكومة حزب العدالة والتنمية، "ستواجه مهمة صعبة في تبرير فعلها وإقناع مؤيديها بمشروعية العلاقات مع إسرائيل".

نجاح أم إخفاق

بالرغم من كل ما قد يقوله المبررون لهذه الخطوة الذين روجوا للتطبيع وعودة العلاقات على أنها نجاح تركي حيث حصلت الحكومة التركية في هذا الاتفاق مع إسرائيل على اعتذار رسمي إسرائيلي وتعويضات بقيمة ٢٠ مليون دولار لعائلات شهداء السفينة إلا أن إسرائيل نجحت في الإعراب لتركيا عن الأسف دون تحمل تبعات "قانونية" عن الهجوم على الأسطول بالإضافة إلى منح التعويضات بشكل مباشر لعائلات القتلى الأتراك مع إيقاف رفع دعاوى ضد الإسرائيليين المشاركين في الهجوم وهو ما يعده مراقبون مكسب إسرائيلي كبير في حين أن المكسب الأكبر هو الحصول على علاقات جيدة مع دولة إقليمية بمكانة تركيا يعطي للكيان اليهودي الغاصب مشروعية الاحتلال ومشروعية البقاء ويعترف به ككيان صديق ودولة يمكن التعاطي معها والتنسيق المشترك بما في ذلك التنسيق العسكري والأمني والمناورات المشتركة كما كان الحال بين الجيش التركي والجيش الإسرائيلي وهو ما يعني وبشكل واضح أن عبارة "تطبيع" غير ملائمة لوصف ما تمارسه الحكومة التركية وأن ذلك يدخل تحت وصف "الخيانة العظمى" كما يقول مراقبون.

أما الإخفاق الآخر الذي وصف بـ"المهين" فيتمثل في نجاح إسرائيل في إسقاط الشرط الثالث حيث أخفقت تركيا في رفع الحصار على غزة وزادت على ذلك أن أخذت التعهدات من الحكومة التركية بمنع حركة حماس من استخدام الأراضي التركية في العمليات العسكرية ضد اليهود في فلسطين.

حصار غزة مستمر

بعد الاتفاق أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الحصار البحري المفروض على قطاع غزة سيبقى ولن يتأثر بالاتفاق مع تركيا لعودة العلاقات. وأضاف: "استمرار الحصار مصلحة أمنية عليا بالنسبة لنا، ولم أكن مستعدا للمساومة عليها".

نتنياهو يشكر بايدن وعباس يعرب عن ارتياحه بدوره شكر نتنياهو، في اتصال هاتفي نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على الجهود التي بذلها، من أجل عودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض، إن "نتنياهو اتصل هاتفيا بنائب الرئيس جو بايدن، ليشكره على الدعم الذي قدمه، لمفاوضات عوة العلاقات بين تركيا وإسرائيل"

بايدن بدوره هنأ نتنياهو، "على التقدم الذي تم تحقيقه في سبيل التصالح مع تركيا"، مؤكدا على أهمية ذلك، من أجل المصالح الاقتصادية، وتوفير الأمن للبلدين، ولمنطقة شرق البحر المتوسط.

أردوغان، من جهته أبلغ هاتفيا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن الاتفاق مع إسرائيل لتحسين الوضع الإنساني في غزة وفي المقابل أعرب عباس عن ارتياحه لهذه التطورات.

وزير الدفاع الإسرائيلي يعارض

أما وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان فقد أعلن معارضته لاتفاق مع تركيا.

وقال ليبرمان لحزب "إسرائيل بيتنا" إنه لن يغير آراءه بشأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي وصفه سابقا بأنه "متنمر حارات معادي للسامية".

وقال ليبرمان إن التعويضات بقيمة ٢٠ مليون دولار للأتراك الذين قتلوا خلال المداهمة لسفينة مافي مرمرة "لديها عواقب إشكالية في المستقبل".

العلاقات كسابق عهدها

ويجدر الإشارة إلى أن سفراء كلا البلدين سيعودان لأعمالهما كما قبل فترة الإنقطاع لتعود العلاقات كسابق عهدها.

السادات وأردوغان وجهان ...

مراقبون ربطوا بين ما قام به الرئيس المصري الأسبق "أنور السادات" وبين "أردوغان" حيث تشابهت الأفعال مع فارق لصالح "السادات" حيث أن الأخير كان يخوض حرباً ضد إسرائيل قبل أن يعلن عن تطبيع العلاقات بينما "أردوغان" صديق منذ اليوم الأول وأكثر من حليف للكيان الصهيوني حسب وصفهم.

هل هيأ انفصال بريطانيا لعودة العنصرية القومية في أوروبا؟

وماذا يعني انتشار مشاعر الكراهية والاعتداء «العنصري» في بريطانيا؟

كرم الأحمدي – المسرى

عدوى الانفصال عن الإتحاد الأوروبي قد وصلت للعديد من البلدان الأوروبية عن طريق الأحزاب اليمينية التي تدفع بقوة في هذا الإتجاه.

في تقرير نشرته الصحيفة الأمريكية "واشنطن بوست" قالت فيه أن من هولندا والدانمارك والنمسا إلى فنلندا، يتحدث اليمين عن فكرة الخروج من الإتحاد الأوروبي.

وتفيد الصحيفة بأن "الاستفتاء البريطاني ترك آثاره في أنحاء القارة، حيث إن الأحزاب اليمينية غالبا ما انتقدت العملة الموحدة والهجرة، إلا أنها ركزت في الأشهر الأخيرة نقدها على الاتحاد الأوروبي ذاته، ومن هنا فإن نتائج الاستفتاء البريطاني تعطيهم ذخيرة لمواجهة قادتهم، ومساءلتهم عن سبب غياب الجرأة لديهم لطرح قضية الاتحاد الأوروبي على الاستفتاء العام".

وتقول الصحيفة أن قادة أوروبا أصيبوا بالصدمة من نتائج الاستفتاء البريطاني، وعبروا عن الرغبة بإعادة النظر في السياسات وإجراء إصلاحات.

وتذكر الصحيفة أن استطلاعا أجراه معهد "بيو"، وجد أن الموقف المتشكك من الاتحاد الأوروبي ليس مقتصرا على بريطانيا وحدها، حيث قالت بأن نسبة ٦١٪ من الفرنسيين لا تدعم الاتحاد الأوروبي، وهي نسبة أكبر من بريطانيا، بالإضافة إلى أن غالبية اليونانيين يوافقون على هذا الرأي، وكذلك الإسبان.

فرنسا مهيأة للانفصال

اليمين الفرنسي من جهته يحاول الاستفادة من استفتاء البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي، ويشير التقرير إلى أنه في فرنسا، عبرت زعيمة الجبهة القومية مارين لوبان عن فرحها بنتائج الاستفتاء البريطاني، وقالت إنه يثبت أن أفكارها تعبر عن التيار الرئيسي وليست ثانوية.

وقالت لوبان إن "الشعب البريطاني أعطى الشعوب الأوروبية، وكل الشعوب في العالم، درسا مضيئا في الديمقراطية"، وأضافت: "آمل أن تؤدي هذه المبادرة إلى مبادرات مشابهة في أنحاء العالم كله"، مشيرة إلى أن الحركة نحو نهاية الاتحاد الأوروبي قد بدأت.

وأوضحت الصحيفة بأن الرسالة المعادية للاتحاد الأوروبي لها داعموها من القوى السياسية، سواء كانت الجبهة الوطنية، التي تريد منع دخول اللاجئين وإغلاق الحدود الفرنسية، أو تيار يسار الوسط، الذي ينتقد الاتحاد الأوروبي، الذي يسيطر عليه كبار أصحاب المال.

هولندا معرضة للانفصال

وكشف التقرير عن أن غالبية الهولنديين ترغب باستفتاء على الاتحاد الأوروبي، بحسب ما ورد في فيديو لليميني المتطرف غيرت ويلدرز، الذي علق فيه قائلا: "اليوم هو بداية النهاية للاتحاد الأوروبي"، مشيرا إلى أن حزب الشعب في الدانمارك، الذي يعد الأكبر في البرلمان، طالب باستفتاء على الاتحاد الأوروبي.

المستفيد الأول الأحزاب اليمينية

وأشارت "واشنطن بوست" إلى أن أحزاب اليمين المعارضة للاتحاد الأوروبي تستفيد من كل يوم يمضي، ويقول أندرياس مور من جامعة إنزبرك في النمسا: "إنهم يستفيدون من كل يوم يمضي، دون أن يعرفوا ما سيحدث بعد".

استفتاء بريطانيا الذي انتهى لصالح الانفصال عن الإتحاد الأوروبي جرأ الأحزاب القومية عبر القارة الأوروبية للتحدث بشكل مفتوح، والقول إنها ترغب بفرصة لأن تصوت ضد بيروقراطية بروكسل مما يدفع بتوقع المزيد من الاستفتاءات في بلدان أوروبية أخرى في الأيام المقبلة.

ويرى المراقبون أن إجراء إستفتاءات في بلدان أوروبية أخرى سيطرح أسئلة حول التحالف الأوروبي، وقد يصل إلى تحطيم مشروع كان حجر الأساس لترتيبات ما بعد الحرب العالمية الثانية، ووصف بأنه كان "منبر وحدة غربية" على مدى العقود الماضية.

تنامي مشاعر الكراهية والعداء

تداعيات انفصال بريطانيا عن الإتحاد الأوروبي لا زالت متوالية، فضلا عن انتشار عدوى الانفصال في باقي البلدان الأوروبية وتمدد الخسائر الاقتصادية، وقد أكدت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن الحوادث التي وصفتها بـ"العنصرية" زادت بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث سجلت حالات عدة عن قيام أشخاص بكتابة شعارات جدارية "عنصرية" على جدار مركز ثقافي بولندي في غرب لندن.

ويشير التقرير إلى أنه تم تسجيل عدة حالات من التهديدات "العنصرية الطابع"، بما في ذلك بطاقات مكتوب عليها "لا مزيد من الحشرات الطفيلية البولندية".

استهداف البولنديين جاء بعد توزيع بطاقات في بلدة هانتينغتون في مقاطعة كامبريدج شاير، كتب عليها باللغتين الإنجليزية والبولندية عبارات عنصرية، "ترك الاتحاد الأوروبي يعني لا طفيليات بولندية"، البطاقات وصلت إلى عدد من البيوت التي يسكن فيها بولنديون.

وبعد سلسلة من الحوادث التي استهدفت مواطنين بولنديين دعا السفير البولندي في لندن ويتلود سوبوكو السياسيين إلى شجب ما حدث، وقال: "أنا متأكد من انضمام الساسة البريطانيين وأصدقائنا لشجب هذه الأفعال المدفوعة بالكراهية".

وتذكر الصحيفة أن السفارة البولندية شكرت من تضامن مع البولنديين في بريطانيا، فيما شجب أحد النواب البريطانيين ما رآه من "جريمة لا توصف"، و"جريمة فظيعة بشكل لا يصدق" حسب وصفه.

وأدرجت الصحيفة رأي رئيسة حزب المحافظين السابقة البارونة سعيدة وارسي التي قالت: "قضيت نهاية عطلة الأسبوع وأنا أتحدث مع منظمات وناشطين يعملون في مجال العنصرية، وجرائم الكراهية، ومن يرصدون هذه الجرائم، وقدموا نتائج مثيرة للقلق، عن أناس تم إيقافهم في الشارع، وقيل لهم: انظروا لقد صوتنا لصالح الخروج، وحان الوقت للرحيل"، "هم يقولون هذ الكلام لأفراد تعيش عائلاتهم منذ ثلاثة وأربعة وخمسة أجيال، والمناخ ليس جيدا في الشارع".

أعراض الكراهية والعداء على مواقع التواصل

حوادث كراهية وعداء أخرى ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتبت الأستاذة في جامعة كوفنتري هيفن كرولي، تغريدة تقول فيها: "في هذا المساء تركت ابنتي عملها في بيرمنغهام، وشاهدت مجموعة من الشباب وقد أحاطوا بفتاة مسلمة، وأخذوا يصرخون: (اخرجي لقد صوتنا للخروج)"، كذلك تلقت الويلزية شازيا عوان سيدة أعمال مسلمة رسالة مفادها بأن تحزم حقائبها وتترك البلد، عقب تعبيرها عن خيبة أملها من نتائج الاستطلاع، وقالت عوان: إن الحملة كانت "كريهة وعنصرية" و "دمرت البلد.

ويعتبر أنصار المعسكر اليميني انفصال بريطانيا عن الإتحاد الأوروبي "انتصارا عظيما لليمين المتطرف"، وانتشرت من خلالهم عبارات من بينها : "أيها المسلمون حضروا حقائبكم".

«التوريــث الجهــادي»

(أمانــة وضـرورة)

أحمد عبد الله الزهراني (أبو مريم الأزدي) – خراسان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فمنذ أكثر من عشر سنين (١٤٢١ هـ) كتب الأستاذ أبو مصعب السوري مقالاً بعنوان (الفجوة الفكرية المنهجية في التيار الجهادي الحالي ثغرة خطيرة تحتاج إلى سد) يدعو فيه إلى أهمية توريث "الزاد الفكري والإنتاج الأدبي الجهادي" من أصحاب الجيل الثاني للصحوة الجهادية، جيل السبعينات والثمانينات (١٩٧٥ – ١٩٩٠)، إلى الأجيال القادمة، جيل أواخر التسعينات وبداية القرن الحالي (١٩٩٠ – ٢٠٠١).

أما الجيل الأول للصحوة الجهادية، جيل الستينات والسبعينات (١٩٦٠ – ١٩٧٥) فقد أدوا الذي عليهم كما يقول الأستاذ: " الجيل الأول – جيل سيد قطب وعبد القادر عودة والمودودي ومروان حديد وسعيد حوى، ومن عاصرهم رحمهم الله – كانوا قد هضموا الإنتاج الفكري والمنهجي الهام لمراحل الصحوة المتقدمة، ثم صاغوا خلاصة بحثهم وإنتاجهم في دفعة فكرية ومنهجية تأسيسية هامة، كانت زاخرة العطاء، حيث ما زال التيار الجهادي يبني عليها ويدور في فلكها إلى الآن" .

ويقول: "فلقد تسلمنا نحن – أبناء الجيل الثاني – من أسلافنا – سيد ومروان وعودة والمودودي وأقرانهم – تراثا أساسيا، بنينا عليه تفكيرنا وأعمالنا، ثم قدمنا ما تزودنا به ومن صحبنا في مرحلة الثمانينات وأول التسعينات، فعلى ماذا سيبني الجيل القادم؟! ..." .

وزبدة مقال الأستاذ وفكرته هو هذا السؤال : (على ماذا سيبني الجيل القادم؟!)

يقول :" ما هو الزاد الفكري الذي يجب أن نقدمه نحن أبناء الجيل الثاني من التيار الجهادي – ولا سيما أصحاب الأقلام والكتاب – في مختلف مجالات مواضيع السياسة الشرعية، والمادة التربوية، وفقه الواقع، وخاصة على مستوى التنظير والتخطيط للمستقبل، من خلال تسجيل التجارب الماضية وتحليلها واستخلاص الدروس منها، وتحديد الثوابت، وطرح المتغيرات، وتطوير أساليب العمل على مستوى الفكر والمنهج والدعوة والإعلام وأسلوب مخاطبة المسلمين وتعليمهم طرق مواجهة أعدائهم؟

...

– أين هي التجارب المسجلة، تؤرخ لتلك الأمجاد والملاحم والانتصارات والانتكاسات والنجاحات والإخفاقات؟ لنستخلص منها العبرة، حتى لا يكرر السائرون على خطانا وخطا أسلافنا الأخيار، تجارب مرت، ثم يعيدون دفع الثمن.

– أين هي الدراسات والتوجيهات والإبداعات، لتخط لهم ثوابت ومتغيرات حركتهم المقبلة؟

– أين هي الأصول المنهجية للدعوة العالمية للجهاد التي بدأنا ندعو إليها؟ وأين أسسها النظرية التي يجب أن يتم عليها إعادة البناء واستئناف المسير؟

– أين هي البرامج التربوية المتكاملة المستخلصة من التجارب والبرامج في مجالات السلوك والأخلاق والآداب، ومجال العلوم الشرعية، ولا سيما فقه الحركة وفقه الجهاد والسياسة الشرعية؟

– وأين هي خلاصة تحليلاتنا وفهمنا لواقع وحاضر وماضي المسلمين وحركتهم المعاصرة؟ لينطلق الجيل القادم على فهم وبصيرة.

> ”أين هي البرامج العسكرية المختصرة والمرتبة، التي تمكن من يريد الإعداد في بلاده وضمن ظروفه وإمكاناته من أن يستطيع ذلك؟ بحيث لو قام لهم مراكز للتدريب سرا في البيوت، أو في معسكرات صغيرة سرية، أو لو أتيح لهم فرصة إقامة معسكرات“

– أين هي البرامج العسكرية المختصرة والمرتبة، التي تمكن من يريد الإعداد في بلاده وضمن ظروفه وإمكاناته من أن يستطيع ذلك؟ بحيث لو قامت لهم مراكز للتدريب سرا في البيوت، أو في معسكرات صغيرة سرية، أو لو أتيح لهم فرصة إقامة معسكرات في أماكن أخرى؛ أن يجدوا المنهج معدا لهم فيكملوا من حيث انتهينا. أفكار كثيرة، ومواضيع بالغة الأهمية تستأهل البحث والكتابة والإنتاج، من قبل رواد الجيل الجهادي الحالي" .

وبعد هذه الأسئلة عرض الأستاذ سلمه الله أهم المواضيع التي يحتاجها الجيل الجهادي الحالي والقادم وهي في : (التاريخ والتجارب والدروس والعبرة – الفكر والمنهج – البحوث السياسية الشرعية – السياسة وفقه الواقع – مناحي التربية المتكاملة للمجاهد) وتحت كل منها مجموعة من النقاط والتفاصيل المهمة فلتراجع.

وفي ختام عرضه لأهم المواضيع قال سلمه الله : " هذه نبذة عن بعض ما يجب أن يكتب فيه، وأن يعد للجيل الجديد من النشء المجاهد، وقد يقول قائل: إن كثيرا من هذه البحوث – ولا سيما المجردة الشرعية أو السياسية أو الأمنية أو العسكرية – مكتوب وموجود في المكتبات!، ولكن أقول: أن ثمة فارق أساسي وكبير، وهو أن يقدم كل هذا بيد الكتاب الجهاديين ومن منظورهم وحسب حاجة تيارهم المجاهد" .

ويختم الأستاذ مقاله بالدعوة إلى فكرة " التوريث الجهادي " وأهميته؛ فيقول: " فقد صرنا – وأعني أصحاب الخبرات والمعلومات – في منعزل عن ساحات العمل في بلادنا، حيث ما يزال رحم هذه الأمة الخصب ينجب السائرين والعازمين على الجهاد، وظروفهم أيسر للحركة، ولكنهم يفتقرون إلى ما تراكم لدينا من خبرات، كما نفتقر للقدرة على الحركة، فخير ما نؤديه إليهم؛ هو أن نسلمهم هذه الراية، مع عزمنا على الثبات، نسلمهم إياها عزيزة مجيدة كما تسلمناها، بالإضافة إلى هذه الخبرات والعلوم والمناهج والمعارف الجهادية، ليسير الخلف الصامد على خطى من سلفهم من أهل السابقة" .

المكتبة الجهادية صغيرة الحجم كماً وأحادية الطرح نوعاً !

وبعد أربع سنوات من كتابة الأستاذ للمقال المذكور قال الأستاذ في كتابه الفريد دعوة المقاومة والذي كتبه في عام (١٤٢٥ هـ): " المكتبة الجهادية صغيرة الحجم كماً ، وأحادية الطرح نوعا، فالكتب معدودة والنشرات محدودة، ولا يتناسب حجم هذا الإنتاج مع عظم العطاء والأداء ، وضخامة التضحيات وكثرة التجارب، وما كان يمكن أن يكتب فيها: تاريخا ودروسا وتحليلا وعبرا ، وقصص مشاهد ، وسير رجال و شهداء، ولكن وللأسف فالإنتاج ضئيل جدا وشبه معدوم لدى كثير من الحركات، وإذا نظرنا إلى نوع ما طرح فيه نوعا سنجده مقتصرا على مسائل الحاكمية و أصول قواعد الولاء و البراء والعقائد، فالإبداع فيه قليل ، وأكثره إعادة وتكرار، وأكثره يعتمد على النقول والإعادة لفقه الإمام ابن تيميه وبعض أئمة المدرسة السلفية وتراث المدرسة علماء الدعوة الوهابية رحمهم الله تعالى، مع أن النوازل كثيرة، والمجالات السياسية الشرعية والسياسية الواقعية واسعة، والحاجة إلى الكتابة فيها كبيرة، وكذلك في مجالات الفقه و أحكام الجهاد المعاصر، وكذلك في علوم تابعه كعلوم السياسة والإدارة والتربية، والثقافة العامة التي تلزم المجاهد ، ومناقشة مسائل الأمة الحاضرة والمستقبل، وحوار المستجدات والمواضيع الحوارية المطروحة في ساحة الواقع العربي والإسلامي، ولكن التيار الجهادي عموما تميز بقلة كتابه، وانشغال المؤهلين من قياداته ورموزه والقادرين على الكتابة بالعمل الميداني، وقد حالت المطاردات الأمنية ، وظروف عدم الاستقرار ، بينهم وبين العطاء في هذا المجال، ولذلك اقتصرت مكتبة الجهاديين إما على الكتب العسكرية ومناهج التدريب والعمل، وإما على ما أشرت إليه من مسائل الحاكمية وقضايا الولاء و البراء" .

> ”فقد صرنا – وأعني أصحاب الخبرات والمعلومات – في منعزل عن ساحات العمل في بلادنا، حيث ما يزال رحم هذه الأمة الخصب ينجب السائرين والعازمين على الجهاد، وظروفهم أيسر للحركة، ولكنهم يفتقرون إلى ما تراكم لدينا من خبرات"

– هل تغير الحال؟

إلى حد ما .. نعم، وخاصة بعد الثوارت العربية ، والجبهات المفتوحة. إلا أن هناك بابا لم يطرق ولم يلتفت إليه وهو كتابة (الذكريات أو المذكرات وتسجيل التجارب والخبرات) وهذا من أهم أنواع التوريث التي ينبغي أن يعتني بها رموز التيار الجهادي وأصحاب الخبرة فيه، والتي أرى أن الجيل الحالي والقادم بأمس الحاجة إليه. وترك هذا النوع من التوريث وإغفاله "لا يتناسب مع عظم العطاء والأداء ، وضخامة التضحيات وكثرة التجارب" .

يقول الشيخ محمد بن موسى الشريف : " من المصادر الثرية بالتجارب التي تستحق الاعتناء بالتوريث وتوقيف الأجيال عليها كتب الذكريات أو المذكرات، وذلك لأن أصحابها سطروا فيها عصارة تجربتهم وخلاصة حياتهم، بعد أن خبروا الحياة وخبرتهم، وعاركوها وعركتهم، وواجهوا مواقف كثيرة خرجوا منها بنجاح أو فشل، وبلوا الناس وعرفوهم، فجاءت تلك الكتب على ما يشتهي القارئ ويحب غالباً. والمذكرات في كل المجتمعات والبيئات ثروة طائلة يعتنى بها وتبرز وتدرس، بل إنها تكون محط أنظار الباحثين الاجتماعيين والناظرين المتدبرين في أحوال وسنن الحياة، والمؤرخين الذين يربطون بتأريخهم الماضي بالحاضر والذاهب بالآتي، وبعض عظماء الرجال والنساء في الغرب يراودون لكتابة مذكراتهم بالملايين الطائلة، وما ذلك إلا لمعرفة دور النشر بالأهمية البالغة التي تمثلها هذه المذكرات، وإقبال الناس عليها إقبالاً منقطع النظير.

هذا وإنه في ديارنا العربية قصور كبير في التعامل مع المذكرات كتابة وقراءة، أما القراءة فلانصراف أكثر الناس عن قراءة كل نافع مفيد في المجالات الأدبية والاجتماعية والتاريخية والدعوية وغيرها، وأما كتابة الذكريات والمذكرات فإن أكثر العظماء عندنا – وما أكثرهم مقارنة بغيرنا من الأمم والشعوب– منصرفون عن هذه الكتابة لسبب أو لآخر، فيموت الواحد منهم عندما يموت وقد خلف حسرة في النفوس من ضياع تجارب كثيرة تناقلتها الألسن والأذهان ثم أصبحت في طيِّ النسيان كلها أو أكثرها، نعم إن بعض العظماء لا يتمكن من كتابة مذكراته لأنه غير آمن أن يؤاخذ بسببها، لكن ما لا يدرك جُله لا يترك كله، ويمكن لكاتب الذكريات أن يكتب قدراً كبيراً من تجاربه من غير حرج ولا قلق" .

ختاما هذا ما أردت الدعوة له والتحريض عليه ولفت النظر إليه وهو با ختصار تجديد وتقريب وتحريض لبعض ما دعا إليه الأستاذ سلمه الله، وهو كما قلت أمانة وضرورة ، "يجب أن يستشعرها جميع الكوادر والكتاب والرموز والعلماء وأصحاب الخبرة والتجارب السابقة في التيار الجهادي" .

أسأل الله أن يفتح علينا وينفع بنا وأن لا يخزنا يوم يبعثون، والحمد لله رب العالمين.



مقتـــل القـــادة محنة ومنحة

الشيخ: حمد بن حمود التميمي – عضو اللجنة الشرعية –قاعدة الجهاد في جزيرة العرب–

من فترة إلى أخرى نسمع عن مقتل قادة المجاهدين في شتى البقاع، فما أن يظهر قائد من القادة ويبزغ نجمه ونفرح به، حتى نوافى بخبر مقتله واستشهاده، وهي حقا مصيبة، ولكن كم من محن في طياتها منح، وعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل اللّه فيه خيرا كثيرا...

ولكن المصيبة الأعظم منها عندما يتعلق الناس بالقادة وتنصرف قلوبهم إليهم دون الله عز وجل، فهي أدهى من مصيبة قتل القائد نفسه، والناس عامة أحوالهم في التعلق بالقادة على ثلاثة أحوال:

الأولى: التعلق بالقادة من حيث الدين كله، فإذا مات أو قتل القائد ارتد وترك الدين كله كما حصل من المرتدين العرب عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم.

الثانية : التعلق من حيث الجهاد، فإذا مات القائد أو قتل في الجهاد ضعف المجاهدون وترك الجهاد كما حصل من بعض الصحابة يوم أحد عندما صرخ فيهم الشيطان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل.

الثالثة : التعلق بالقادة من حيث النصر، فإذا كان معهم هذا القائد تعلقت قلوبهم به أنه سيحصل لهم النصر والظفر كما حصل عندما تعلق بعض الناس بخالد بن الوليد في الجهاد في عهد عمر رضي الله عنهما، فعزله عمر رضي الله عنه بهذا السبب.

> "لأن الله تعالى سيعوض النقص لدى المجاهدين إذا كان لديهم نقص، وسيأتيهم بالكفاءات عندما يحتاجون إليها كما ينشئ الله تعالى جيلا جديدا للجهاد باستبدال القاعدين"

وجاء الشرع الحكيم بإبطال هذه التعلقات، وجعل التعلق بالله وحده في كل الأمور، وأنكر على من ترك دينه أو ضعف عنه بسبب مقتل أو موت القادة فقال تعالى: "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين".

وامتدح الذين يثبتون ولا يضعفون أو يستكينون عند موت وقتل قادتهم فقال تعالى: "وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين".

وأخبر أن النصر لا يكون إلا من عنده ولا يكون بيد أحد كائنا من كان، مهما بلغ في الذكاء والحنكة والقيادة، فقال تعالى: "وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم" وقال تعالى: "إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون".

فيجب عند مقتل القادة أو موتهم الثبات على الدين والمبدأ وعدم النكوص والرجوع والضعف، وهي علامة على صدق من فعل ذلك، وكذا يجب تعليق القلب بالله عز وجل والتوكل عليه هو فقط في النصر والظفر لا بالقائد، فإن نصر الله تعالى لا يتوقف على القادة وحنكتهم، وإن خذلان الله تعالى لا يجبره حنكة القائد وذكاؤه.

فعلق يا أخي قلبك بالله تعالى ولا تحزن على قتل القادة.

لا تحزن :

• لأن الله تعالى أمرك بحسن الظن به سبحانه كما قال في الحديث القدسي: "أنا عند ظن عبدي بي" وجعل إساءة الظن في الجهاد من خصال المنافقين كما قال تعالى: "ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية" وقال تعالى: "ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء" وقال تعالى: "بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا" وقال تعالى: "إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا".

فهذا يدل على أن آكد ما يكون حسن الظن بالله تعالى في الجهاد.

ومن إساءة الظن بالله تعالى الظن بأن الله تعالى سيخذل المجاهدين بمقتل القائد، وأن الله تعالى لن ينصرهم بمقتل القائد، وأن الجهاد سيتوقف بمقتل القائد.

ومن إحسان الظن بالله تعالى الظن بأن الله تعالى لن يخذل أولياءه المجاهدين، وأن الله تعالى سيقيم لهم ما يحتاجون إليه من قادة وغيرهم، وأن الله تعالى سينصر عباده المجاهدين بالقادة أو بغيرهم، وأن الله تعالى لن يوقف الجهاد، وأن الله تعالى في تقديره قتل القائد خير عظيم للمجاهدين وفي صالحهم، وأن الجهاد لن يتوقف أو يتأثر بمقتل القادة، فإن ذلك كله من حسن الظن بالله تعالى.

• لأن الله تعالى يتولى عباده المجاهدين ولاية خاصة كما قال تعالى (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا) فلا تحزن ولا تهتم لأمر المجاهدين ومن سيقودهم، فإن الله تعالى قد تكفل بولايتهم، وإذا كان القائد الذي يتولى أمر المجاهدين بتقدير الله تعالى مات وقتل، فإن الله تعالى الذي يتولى أمر المجاهدين على الحقيقة حي لم يمت، فعلق قلبك بالله تعالى مولى المجاهدين حقيقة، وولاية الله تعالى للمجاهدين دائمة وقائمة وشاملة لا انقطاع لها ولا تخصيص، فهي شاملة لكل شيء.

• لأن القادم خير من الماضي بإذن الله، وما يحدث من مقتل القادة إنما هو لترقي المجاهدين من مرحلة إلى مرحلة، ومن طور إلى طور، وكم قتل قائد وجاء من بعده قائد أضاف وزاد، وكانت مرحلته أقوى ممن قبله، فقد مات أبو بكر رضي الله عنه وجاء من بعده عمر رضي الله عنه فكان في عهده الفتوحات الإسلامية أكبر وأكثر مما كانت في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وإن كان أبو بكر هو الأفضل على الإطلاق، وقد مات نور الدين زنكي وجاء من بعده صلاح الدين الأيوبي فطرد الصليبين وجاهدهم وفتح البلدان.

• لأن الله تعالى سيعوض النقص لدى المجاهدين إذا كان لديهم نقص، وسيأتيهم بالكفاءات عندما يحتاجون إليها، فكما ينشئ الله تعالى جيلا جديدا للجهاد باستبدال القاعدين كما قال تعالى: "إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا" وقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم" كذلك يعوض الله تعالى المجاهدين النقص لديهم عندما يقتل القادة وتقتل هذه الكفاءات، وقد أخبر الله تعالى أن قعود القاعدين عن الجهاد لن يضر الله شيئا ولن يضر دينه كما في الآية السابقة، فكذلك لن يضر الله تعالى ولن يضر دينه قتل القادة.

•لأن الله تعالى تكفل بنصر المجاهدين كما في أكثر من آية من كتابه، ونصر المجاهدين ليس موقوفا على وجود القادة، بل إن الله تعالى قادر على نصرهم بدون وجود القادة، ولكن إذا كان نصر المجاهدين في الأسباب الظاهرة يتوقف على وجود القادة والكوادر، فإن الله تعالى سيوفرهم ويوجدهم للمجاهدين، كما وفر لهم غيرها من الأسباب مع شدة الحاجة وقلة المعين.

> "قتل القادة إثبات أن منهج المجاهدين منهج عدل لا تمييز فيه بين قائد وغيره، فالجميع ينالهم الخوف والجميع ينالهم الجراح، والجميع ينالهم القتل والمصائب"

• لأن الجهاد سيدوم شرعا وقدرا إلى قيام الساعة كما جاءت بذلك النصوص الشرعية، فلن يتوقف علم الجهاد ولو وقف في طريقه العالم أجمع، قال صلى الله عليه وسلم: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة" متفق عليه، وفي رواية: "الأجر والمغنم" وعن سلمة بن نفيل قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل : أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا : لا جهاد قد وضعت الحرب أوزارها فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال: " كذبوا الآن الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله " رواه النسائي وصححه الألباني في الصحيحة، وقال صلى الله عليه وسلم: "لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة" رواه مسلم، وقال صلى الله عليه وسلم " لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك " رواه مسلم، فهذا يدل على أن الجهاد سيدوم ولن يتأثر بموت ومقتل القادة، فإيماننا بدوام الجهاد إلى قيام الساعة يجعلنا لا نحزن بموت القادة، ويتخايل لنا أن الجهاد سيتوقف أو ينتهي.

> "والقادة والسادة والفاتحون في الأمة كثير، والأمة ملأى بالكوادر والطاقات، وبعض هذه الكوادر لا يظهر أمره وتشرق شمسه إلا بعد أن يتولى القيادة"

• لأن الفتح ليس محصورا بقائد معين وأمير معين لا يحالف إلا هو، بل الله تعالى ينصر من يشاء من عباده بمن يشاء من عباده، فقد مات أبو بكر رضي الله عنه فهل توقفت الفتوحات، وقتل عمر فهل توقفت الفتوحات، ومات خالد بن الوليد رضي الله عنه فهل توقفت الفتوحات، بل استمرت الفتوحات حتى في الدولة الأموية وأواخرها، وكذا في عهد الدولة العباسية، وكذا من بعدهم فقد فتحت الهند والسند، وفتحت البلدان في أوربا ودخل الفتح إلى أواسط أوروبا، وفي الأمة خير كثير، والقادة والسادة والفاتحون في الأمة كثير، وحال المجاهدين في ذلك :

إذا سيد منا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

والأمة ملأى بالكوادر والطاقات، وبعض هذه الكوادر لا يظهر أمره وتشرق شمسه إلا بعد أن يتولى القيادة .

• لأن في مقتل القادة حكم عظيمة لا تظهر إلا بمقتلهم منها :

أولا: نزع التعلق بالمخلوقين، فبعض القادة عندما يحالفه الظفر والنصر من الله تعالى في مغازيه تنصرف إليه قلوب الناس، وتتعلق به في حصول الظفر والنصر أكثر من تعلقها بالله تعالى، وهذا قد يكون سبب لخذلان الله تعالى، فإن من تعلق شيئا وكل إليه، فيصطفي الله تعالى هذا القائد بالشهادة من أجل أن يعلم الناس ويتنبهوا أن النصر ليس معلقا بهذا القائد، ويصرف قلوب المجاهدين والناس إليه سبحانه في التعلق به في الفتح والنصر.

ثانيا: إثبات أن النصر ودوام الجهاد وقيامه لا يتوقف على القادة، بل هو من عند الله عز وجل، وإنما يتم هذا الإثبات بمقتل القائد وبقاء الجهاد وقيامه ودوامه من بعده، وحصول الظفر والنصر، فتترسخ هذه العقيدة في قلوب المجاهدين ويصلون إلى مرحلة لا يأبهون بها بمقتل القائد من حيث استمرارية العمل والجهاد.

ثالثا: اصطفاء هذا القائد بالشهادة، فالشهادة مطلب لجميع المجاهدين قادة وأتباعا، فليس من المعقول أن يبقى هذا القائد مخلدا، وكما يصطفي الله تعالى الأتباع بالشهادة كذا القادة يصطفون بالشهادة.

رابعا: وفي مقتل القادة بشرى بحصول العذاب على الكفار، لأن قادة المجاهدين نحسبهم أنهم خيار المجاهدين، والله تعالى ينتقم لأوليائه ويثأر لهم كما قال صلى الله عليه وسلم أن الله قال في الحديث القدسي: "من عادى لي وليا فقد بارزته بالحرب " فإذا كان هذا في مطلق المعاداة، فكيف بالقتل، وقد عاقب الله تعالى بني إسرائيل بعقوبات عظيمة كونهم قتلوا الأنبياء الذين هم خيرة الله تعالى من خلقه بغير حق كما قال تعالى: "وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق..." وغير ذلك من الآيات الكثيرة، وكذا سلط الله عليهم بختنصر لما قتلوا يحيى عليه الصلاة والسلام فقتل منهم مقاتل عظيمة وسبى منهم، وقد أخبر الله تعالى أنه يهلك القرى بفسق من فيها فكيف إذا كان ذلك الفسق بقتل خيار الناس وأفاضلهم، وهم قادة المجاهدين نحسبهم كذلك والله حسيبهم كما قال تعالى: "وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ".

خامسا: وفي قتل القادة اختبار للناس وفتنتهم، وتمييز لصفوف المجاهدين من المنافقين والدخلاء، فإنه من أعظم الفتن والابتلاءات للناس كما حصل ذلك بموت النبي صلى الله عليه وسلم، فمن نكص وافتتن بذلك، فلا يأبهن به المجاهدون، فإنه مما يميز الله تعالى ويمحص به صفوف المجاهدين من الدخن والدخلاء.

سادسا: أن في قتل القادة إثبات أن منهج المجاهدين منهج عدل لا تمييز فيه بين قائد وغيره، فالجميع ينالهم الخوف والجميع ينالهم الجراح، والجميع ينالهم القتل والمصائب، بل إن المصائب في بعض الأحيان تنال القادة أكثر من غيرهم، والمرء يبتلى على حسب دينه.

سابعا: إثبات صدق القادة في منهجهم ودعوتهم للناس، وأنهم ليسوا باحثين عن مناصب أو دنيا أو جاه أو مكانة، بل إنهم ضحوا بدنياهم وبحياتهم من أجل تحقيق دعوتهم، لا من أجل المناصب والجاه والمال، كما يكون من بعضهم في هذا الزمان.

ثامنا: أن تكون رؤية القائد التي يسير عليها في القتال والعمل العسكري والسياسة الشرعية لا تصلح في الوقت الراهن، وأن في سلوك تلك الرؤية مفاسد لا ينتبه لها القائد أو يطلع عليها، وأن الوقت الراهن يصلح معه رؤى أخرى فيها مصالح عظيمة للمجاهدين، فيصطفي الله تعالى بالشهادة هذا القائد، ويقيم مكانه آخر له رؤى نافعة للمجاهدين في وقته وواقعه، فلكل مرحلة رجال يصلحون لها.

تاسعا: إحياء قلوب الناس بقتل هؤلاء القادة، وتأثر الناس بدعوتهم ومنهجهم، فإن الناس يتأثرون بالشخص عندما يقتل أيما تأثر، وقد يسلكون منهجه عندما يرون أنه قتل بسبب ذلك المنهج، وأنه ضحى في سبيل ذلك المبدأ، وهذا أمر معروف ومشاهد، وكم شخص كان يسب بعض القادة لكونه جاهلا بحاله وواقع المجاهدين، فلما قتل القائد توقف عن ذلك بل أخذ في مدحه والثناء عليه، بل ربما خرج من خرج إلى الجهاد بقتل القادة والتأثر بذلك.

وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

في بيان لأمير الإمارة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر:

الجهاد فرض عين حتى إخراج الأمريكان ومتمسكون بما سار عليه الملا عمر والملا أختر

رحيم عبدالله – أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية بياناً لأمير المؤمنين مولوي هبة الله آخند زاده هنأ فيه الأمة الإسلامية والشعب الأفغاني والمجاهدين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وبعد أن حمد الله وأثنى عليه ومجده توجه أمير المؤمنين إلى تهنئة الأفغان والمجاهدين والمهاجرين وجميع المسلمين بمناسبة العيد قائلا: "قبل كل شيء أهنئكم بحلول عيد الفطر المبارك. عيدكم مبارك، و تقبّل الله تعالى منكم الصيام والقيام و العبادات والصدقات والجهاد وجميع أعمالكم الحسنة، وأسأل الله تعالى أن يُخلص بلدنا من الاحتلال الكفري و من الفساد ببركة هذه الأيام المباركة، و أن يمنّ على شعبنا المضطهد بنعمة النظام الإسلامي وبالسلام، آمين يارب العالمين".

وفي كلامه الذي خص به الشعب المجاهد ذَكَرَ المجاهدين بأميرهم الذي استشهد قبل فترة بغارة أمريكية فقال "إننا نحتفل بأفراح عيد الفطر المبارك في الظروف التي استشهد قبل ما يقرب من شهر ونصف الشهر القائد المؤمن المجاهد المغوار زعيم إمارة أفغانستان الإسلامية أمير المؤمنين الملا أختر محمد منصور –رحمه الله تعالى– في هجوم الغزاة الأمريكيين".

وعن مناقب أمير المؤمنين الملا أختر –رحمه الله– قال: "إنّ الشهيد الملا أختر محمد منصور –رحمه الله تعالى– كان أحد خدّام دين الله الصادقين المخلصين الفدائيين. و كان قد وقف حياته كلها لخدمة دين الله تعالى ولإعلاء كلمته، و كما كان في أيام حكومة الإمارة الإسلامية يقوم بالخدمات العظيمة فقد قام كذلك بخدمات جليلة لإعلاء دين الله تعالى في أيام الجهاد ضدّ الغزو الأمريكي الحافلة بالابتلاءات والمحن، و بعد وفاة مؤسس الإمارة الإسلامية أمير المؤمنين الملا محمد عمر المجاهد أدّى مسؤوليته بأحسن وجه في أمر تقوية الإمارة الإسلامية والحفاظ على وحدة صفّها و تسيير حركتها الجهادية قُدُماً إلى أن ضحّى بنفسه في الجهاد و نال درجة الشهادة في سبيل الله تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

إنّ استقامة الملا أختر محمد منصور رحمه الله تعالى و فدائيته و استشهاده في الجهاد يلقّننا درساً في أنّ ديننا العزيز و قضيتنا الغالية بحاجة إلى التضحيات من الأمير و من عامة أفراد الأمة، و قد سالت في سبيل الذود عن هذا الدين المبارك دماء الرسول صلى الله عليه وسلم و دماء خلفائه و دماء الشخصيات العظيمة من هذه الأمة، فيجب علينا نحن أيضا ألا نتأخّر عن تقديم أي نوع من التضحيات، بل ينبغي لنا مثل المؤمنين الواقعين من سلف هذه الأمة أن نعتبر الإستشهاد في سبيل الله تعالى مفخرة لأنفسنا".

وأكد أمير المؤمنين أن الشعب الأفغاني الغيور لازال قائم وأن صف الإمارة الإسلامية الذي يمثل هذا الشعب المسلم ويمثل المجاهدين والعلماء وطلبة العلم وورثة الشهداء لا زال موجوداً وأن المجاهدين لازالوا بفضل الله تعالى يتمتّعون بالتنظم الجهادي الكامل، و بتشكيلهم الواسع الشامل، و باتحادهم القوي فيما بينهم، كمان في عهد مؤسس الإمارة الإسلامية الملا عمر ومن بعد الملا أختر منصور– رحمهما الله–.

وتابع أمير المؤمنين أن تحكيم الشريعة الإسلامية والذي عليه بدأ الجهاد لا زال موجوداً، وأضاف "إنّ عبء زعامة الإمارة الإسلامية الملقاة على عاتقي لا أعتبره منحة و ميزة، بل هو مسؤولية عظيمة، و أرجو من جميع المجاهدين و المؤمنين المخلصين أن يدعوا لي بالثبات و الاستقامة في القيام بأداء هذه المسؤولية، و أن يمدّوا إليّ يد العون فيما يستطيعونه".

وعن مستقبل الإمارة الإسلامية والعهد الجديد بقيادة أمير المؤمنين هبة الله أكد أمير المؤمنين أنّ الإمارة الإسلامية هي بيتنا المشترك، و إنني سأسير في إدارة هذا البيت على نفس الطريق الذي كان يسير عليه أميرا المؤمنين "الملا محمد عمر" و"الملاأخترمحمدمنصور" رحمهما الله تعالى.

وتابع "و سأثق فيمن كانا يثقان فيهم. و أنّ كل من خدم الإمارة الإسلامية فيما مضى فإنهم سيواصلون خدمتهم مثل السابق في جوّ من الثقة والاطمئنان، ولن يُعامل أحد بأيّ تمييز، و لن يُنظر بعين الاحتقار إلى تضحيات أحد".

وتعهد أمير المؤمنين أنه سيحافظ على رعاية الشريعة الإسلامية، و على الأهداف الجهادية للإمارة الإسلامية بكل قوة. وأن يراعي مصالح الشعب المسلم. و أنّ الإجراءات و اتخاذ القرارات سيكون بالمشاورة.

وأضاف " إنني سأقوم ببذل جميع الجهود في سبيل تحسين إجراءات المحاكم الشرعية، و في سبيل تحرير المساجين المظلومين، و توفير العلاج للجرحى، و إعطاء النساء حقوقهنّ الشرعية، و الاهتمام بالأيتام و الفقراء و توفير التعليم و التربية للجيل الناشئ، و تزويد المجاهدين بما يحتاجونه في خنادق القتال، و تقديم الخير للشعب في جميع المجالات. و أسأل الله تعالى التوفيق في إنجاز جميع هذه الأعمال".



المولوي هبة اللّه أخند زاده – حفظه اللّه –

وعن سياسة الإمارة الإسلامية الحاضرة قال : " يجب أن أوضح أنّ الإمارة الإسلامية تملك رؤية و منهجاً واضحين في المجالين العسكري و السياسي. و تعتقد أنّ أفغانستان قد احتلّت من قبَل أمريكا، و أنّ الجهاد بهدف إخراج المحتلّين فَرض عين.

و إلى جانب الجهاد الفرض فإنّ الإمارة الإسلامية تملك رؤية سياسية واضحة تهدف إلى إنهاء الاحتلال و تحرير أفغانستان الموحّدة، و إقامة نظام إسلامي نزيه فيها. و قد وُضّحت هذه الرؤية للأفغان و للجهات العالمية من قبَل المكتب السياسي للإمارة الإسلامية، و سيواصل المكتب جهوده السياسية لحل قضية أفغانستان".

ووجهه رسالة إلى المحتلّين الأمريكيين و حلفائهم الآخرين حيث قال: " أنّ شعب أفغانستان المسلم لا يخاف من استعمالكم لوسائل القوّة و الخداع ضدّه، و يعتبر الإستشهاد في مقاومتكم من أسمى الأماني في حياته. و إنكم لن تقدروا على تعويق مقاومتنا الجهادية و إنهاك عزمنا القتالي بتمديد زمن تواجد جنودكم في مواصلة الحرب".

وأكد أن حرب أمريكا على أفغانستان ليست ضدّ جماعة أو مجموعة من المجموعات، بل هي حرب ضدّ شعب كامل.

وإلى الواقفين إلى جانب المحتلّين من أبناء هذا البلد قال: "إنكم تعلمون أنكم تُستعملون منذ خمس عشرسنة لتحقيق الأهداف الأمريكية، و إنّ تأييدكم للمحتلّين و وقوفكم إلى جانبهم هو من فعال ذوي السمعة السيّئة الذين كانوا قد وقفوا إلى جانب الإنجليز و الروس في تاريخنا الماضي، و إنّ التاريخ و أجيال المستقبل ستحكم عليكم نفس الحكم. فلتتركوا مساندة المحتلّين ضدّ المطالبة بالتحرّر. إنّ أبواب عفونا و صفحنا عنكم لازالت مفتوحة أمامكم، فلا تنخدعوا بالوعود الأمريكية الزائفة. إنّ الذي يحاربكم هو في الحقيقة شعبكم، و إنّ حرمانكم من العيش الآمن في البلد على الرغم من وجود الحماية الجويّة والأرضية الخارجية لكم لدليل على أنكم في موقف يخالف آمال شعبكم و مطالباته".

وعن رؤية الإمارة للسلطة في المستقبل أكد أمير المؤمنين أنهم لا يسعون إلى احتكار السلطة، و إن جميع فئآت الشعب الأفغاني تحتاج بعضها إلى البعض الأخر، و إنّ تكامل النظام الإسلامي و تحقيق القوّة و الحرّية إنّما هو في اتّحاد الأفغان و تضامن بعضهم إلى بعض. مؤكداً أن الدين الإسلامي يأمر بالأخوّة الإسلامية و أداء الأمانة، و تفويض الأمور إلى أهلها. و كل فرد من الشعب له الحق في أن يتمتّع بكافة حقوق الحياة، و أن تُعَيّن مرتبته في المجتمع على أساس من التقوى و الكفاءة. فلنتحد جميعاً لإنهاء الاحتلال و تحرير البلد و بنائه حسب قوله.

وطالب المسلمين في العالم أن يقفوا وراء إخوانهم المجاهدين في أمر تحرير بلدهم، و أن يعينوهم في كلّ مجال ممكن، و أن يدعوا لهم، و أن يواصلوا دعمهم لهم في الجهاد الجاري.

وتحدث أمير المؤمنين عن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام مؤخراً من الدور الإيراني والباكستاني واتهام الإمارة بالتعاون معهما في تحرير أفغانستان قال أمير المؤمنين:

" الذين ينسبون مكاسب إمارة أفغانستان الإسلامية الجهادية إلى (باكستان) أو (ايران) أو غيرهما فنقول لهم: إنكم بمثل هذه التعبيرات الخاطئة لن تقدروا على صرف شعبنا المسلم المجاهد عن مسيره. إنّ شعبنا يدرك مسؤلياته الدينية و الوجدانية، وإنّه يرى بأمّ عينيه أنّ جنود أمريكا والتحالف الأطلسي قد غزوا بلدهم، ولازالت رايات الجيوش الكافرة ترفرف فوق ترابه، و لذلك اختار طريق الجهاد. إن حقانية موقف الإمارة الإسلامية الجهادي و شرعيته و استقلال الإمارة في اتخاذ قراراتها واضح وضوح الشمس، و سيسجّلها التاريخ في المستقبل بحروف من النور".

ووجهة نداء إلى العلماء، والمدرسين، والطلاب في المدارس، و وجهاء القبائل و التجار، و أصحاب العلم والقلم أن يقوموا بواجبهم الديني والملي في هذه الفترة الحساسة، وأن ينظرو إلى قضية الاحتلال والجهاد الفرض ضدّه من منظور الإسلام فقط، و أن يُدركوا مسؤليتهم تجاه هذه القضية. و ألا يخذلوا المجاهدين الفدائيين الواقفين في خنادق الدفاع عن الحق، و أن يهبّوا لنصرتهم بالقلم واللسان و كل وسيلة متاحة لديهم. و كل من يتأثّر من إشاعة العدوّ – لاسمح الله – و يولّي ظهره إلى المجاهدين، و يميل إلى الكفار بأية حجة من الحجج فإنه لامحالة سيكون في الدنيا والآخرة مصداق الوعيد الإلهي الذي قاله في كتابه المجيد(وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ). هود /١١٣.

وطمئن الشعب المجاهد و بخاصة المجاهدين الموجودين في خنادق القتال أنّ مسؤولي الإمارة الإسلامية و مجاهديها على استعداد تام و بروح من العزم العالي والإيمان القوي والوحدة القائمة فيما بينهم لمواصلة الجهاد، وبشرهم بالنصر القريب إن حققوا الإيمان في قلوبهم.

وفي نهاية البيان أوصى المجاهدين بإصلاح النية قائلا: " أصلحوا نياتكم! ولا تجعلوا هدفكم هو الحصول على الدنيا و المال و المنصب و الغنيمة و الشهرة، بل اجعلو هدفكم ابتغاء مرضاة الله تعالى وحده. إنّ الجهاد هو عبادة و فريضة دينية فلا تتعالوا بسبب جهادكم على بقية المسلمين، ولاتمنّوا عليهم به.

واعلموا أنّ هدفنا الأعلى من الجهاد هو إقامة النظام الاسلامي. و من المسؤليات الأساسية للنظام الإسلامية هي حفظ الدين، و النفس، و المال، والعقل، والنسل، والعرض للمسلمين. فتجنّبوا من كل قول و فعل و تعامل يهدّد هذه القيَم للمسلمين.

و حاولوا ألا ليتضرّر منكم المسلمون في جهادكم. و قوموا بفعالياتكم الجهادية بكل دقّة وانضباط. ولا تلحقوا ضرراً بالممتلكات العامة مثل المستشفيات والمدارس، والجسور، ومصادر المياه، والمشاريع العامة، بل حافظوا عليها. و اسعوا لتهيئة ظروف التربية والتعليم الدينية والدنيوية للجيل الجديد في جميع المناطق و بخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة الإمارة الإسلامية. و ابتعدوا كل البعد عن إيذاء عامة الناس.

في الحلقة السابعة «المفقودة» من سلسلة الربيع الإسلامي

الشيخ الظواهري: الحكومة السعودية عاجزة والحوثيون خدام الصفويين

حسن بامحسن –المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية التابعة لقاعدة الجهاد الحلقة السابعة المفقودة من سلسلة "الربيع الإسلامي" للشيخ الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله– وبينت المؤسسة أن الحلقة فقدت في ذلك الوقت بسبب وضع المجاهدين وشدة الحرب عليهم، وبعد حصولها على نسخة للحلقة، ولما في الحلقة السابعة من فوائد قررت المؤسسة نشرها، كما طالبت الجميع بقبول الاعتذار.

وخصصت الحلقة للحديث عن الوضع اليمني، وجاءت تحت عنوان " يمن الحكمة والإيمان بين خدم إيران وعبيد الأمريكان"، وتناولت أطراف النزاع في اليمن، وتحدث فيها الشيخ أيمن الظواهري عن الدور السعودي والذي وصف الحكومة السعودية أنها عاجزة عن الدفاع عن نفسها فكيف ستدافع عن غيرها، ووصف الحوثيين بأنهم أتباع الصفويين وذراع إيران في اليمن.

وفي بداية الحلقة هنأ الشيخ أيمن الأمة الإسلامية عامة وفي القوقاز خاصة وعزاها على استشهاد الشيخ الأمير المجاهد أبي محمد الداغستاني –رحمه الله– وتمنى أن تحيي شهادة الشيخ أبي محمد –رحمه الله– دعوته الكريمة الحريصة على وحدة المسلمين، فتفتح قلوب المجاهدين والمسلمين لقبول دعوته للألفة، والاستجابة لندائه للوحدة، وإطفاء نار الفتنة في الشام.

وأضاف الشيخ أيمن أنه بعد أن بلغه نبأ استشهاد الشيخ أبي محمد –رحمه الله– وصلته كلمته بعنوان (رسالة إلى المسلمين) فتأثر منها جدًا، وكان أكثر تأثره من هذا المنهج السلفي الواضح في النظر للأمور وعن رأي الشيخ الدغستاني في جماعة البغدادي قال الشيخ أيمن: " لقد أكد –رحمه الله– ما ذكرته في الحلقة الأولى من هذه السلسلة من أن البغدادي ومجموعته لم يكن همهم دعم إخوانهم في القوقاز، ولكن كان كل همهم تفريق صفهم، وتحريضهم على نكث بيعتهم".

وتابع الشيخ أيمن عن دور الشيخ أسامة –رحمه الله– في جمع كلمة المجاهدين حول الإمارة الإسلامية بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر، وأكد أن الشيخ أسامة أخبره أن القائد سامر السويلم المشهور بـ "خطاب" والذي برز كقائد من أشهر القادة في الشيشان كان مبايعًا له.

وأكد الشيخ أيمن أن التهرب من التحاكم للشريعة واغتصاب الحكم وتكفير المسلمين وشق صفهم جرائم في حد ذاتها، ولكن جرمها يتضاعف إذا ارتكبتها طائفة في وسط حرب صليبية صفوية علمانية عاتية، تتطلب منا جميعًا أن نتحد في مواجهتها، لا أن نخترع أسبابًا ليكفر بعضنا بعضا، ويأمر بعضنا بتفجير رؤوس بعض حسب ما جاء في الكلمة.

وعلق الشيخ أيمن الظواهري –حفظه الله– على ما أوردته الأنباء من أن محكمة أمريكية قد أدانت البطل المجاهد جوهر تسارنابيف فك الله أسره، وأن هذا قد يعرضه للحكم عليه بالإعدام أو السجن مدى الحياة، وهدد أمريكا من مغبة القيام بهذا الفعل بقوله: "إن إقدام الإدارة الأمريكية على قتل أخينا المجاهد البطل جوهر تسارنابيف أو أي أسير مسلم هو حكم تجلب به أمريكا على رعاياها أوخم العواقب، فلا تلومن بعده أمريكا إلا نفسها".

وتقدم الشيخ أيمن بالتعازي والتهنئة للأمة المسلمة عامة وللمجاهدين في جزيرة العرب ويمن الإيمان والحكمة خاصة على استشهاد من وصفهم بـ "الأخوين الكريمين فضيلة الشيخ إبراهيم الربيش وفضيلة الشيخ نصر بن علي الآنسي –رحمهما الله رحمة واسعة–.





الشيخ أيمن الظواهري – حفظه اللّه

وبعد أن تعرض الشيخ أيمن لهذه القضايا تكلم عن الوضع اليمني والذي خصه في هذه الحلقة.

وأكد أن اليمن تتعرض لحملة صفوية صليبية علمانية، وعن دور الحوثيين أكد أنهم تقنعوا بثورة الشعب اليمني، مضيفاً أن ثورة أهل اليمن سرقت، وأن الرئيس الفاسد المخلوع علي عبدالله صالح الذي ثاروا ضده قد تحالف معه الحوثيون اليوم الذين يدعون أنهم أنصار الثورة الشعبية، وما هم إلا أنصار إيران ومطامعها، وهاهم اليوم ينصرون المخلوع، الذي ثار عليه الشعب اليمني حسب قوله.

ووجه الشيخ أيمن نداء إلى أهل اليمن وطالبهم بكشف حقيقة هذه السياسة التي وصفها بالكاذبة والمخادعة قائلاً "هذه السياسة الشيطانية المكيافيلية هي نفس سياسة سادتهم في إيران الذين تواطؤوا مع الأمريكان على غزو أفغانستان، ودخل أتباعهم العراق على ظهور الدبابات الأمريكية، ومع ذلك ما زالوا يهتفون الموت لأمريكا الموت لإسرائيل، حتى بعد أن تنكر الأمريكان لتوقفهم عن ترديد هذا الشعار المخادع بعيد الغزوات المباركات على أمريكا.

ووصف الشيخ أيمن الحوثيين بخدام الرافضة الصفويين الجدد في اليمن الذين يسعون لتحقيق مخطط إيران الصفوي الرافضي ولذلك يروجون لشبه الرافضة وأكاذيبها، فسيبون الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ومثال ذلك سب الهالك حسين بدر الدين الحوثي لسيدنا عمر رضي الله عنه.

وعاد الشيخ أيمن للحديث عن ثورة اليمن فقال أن الثورة لم يسرقها الحوثيون وعلي عبدالله صالح فقط، بل شاركهم في السرقة عبد ربه الأمريكي، والأحزاب اليمنية التي قبلت بحصة من مغانم الدنيا، حين هب حكام الخليج ليطفئوا شعلة ثورتكم حتى لا تحرق قصورهم، وكان الثمن الذي أعلنه سراق الثورة أو تستروا عليه هو إعانة أمريكا أو غض الطرف عن إفسادها وجرائمها في اليمن ضد المجاهدين بأيديهم وألسنتهم وأقلامهم وأنصارهم حسب تعبيره.

وأضاف أن الحلفاء السياسيين أضاعوا سيل الثورة في مستنقعات المساومات، ومنحوه الحصانة، وقبلوا بالتنحي الظاهري للفاسد المخلوع، وعينوا مكانه نائب الفاسد المخلوع، وساروا جميعًا –كما كانوا في عهد علي عبد الله صالح– في طريق التنازل للأمريكان، والتواطئ المباشر وغير المباشر معهم.

وعن الدور السعودي والأمريكي قال الشيخ أيمن " الأمريكان والسعوديون لن يدافعوا عن اليمن، فأما أمهم أمريكا فهي تدافع عن مصالحها، وهي مستعدة لأن تتحالف مع الشيطان من أجل تحصيلها، وهي الآن تتملص من حكام منطقة الخليج، وتعقد رغمًا عنهم اتفاقا مع إيران".

وأضاف "السعوديون لن يدافعوا عن اليمن ليس لأنهم فقط عملاء الأمريكان، ولكن لأنهم أعجز من أن يدافعوا عن أنفسهم فكيف يدافعون عن غيرهم".

وعن عودة عبد ربه للحكم وصف الشيخ أيمن أن تدخل السعودية لإعادة عبد ربه الأمريكي نائب المخلوع للسلطة هو لزيادة التمكين للنفوذ الأمريكي، الذين يتودد له الحوثيون اليوم، ويعرضون عليه خدماتهم في محاربة الجهاد باسم الإرهاب، وهي نفس الخدمات التي قدمها من قبل أسيادهم في طهران ضد أفغانستان والعراق.

وأضاف الشيخ أيمن أن جزيرة العرب واليمن لن يدافع عنها ضد الخطرين الأمريكي والصفوي إلا المخلصون الشرفاء من المسلمين والمجاهدين.

وفي ختام الحلقة امتدح الشيخ أيمن الظواهري القبائل اليمنية التي وصفها بالأبية ودعاهم إلى الوقوف اليوم في الصف الأول للدفاع عن جزيرة العرب وعن يمن الإيمان والحكمة وعن الحرمين الشريفين ضد عدوان الصليبيين والصفويين، وهذه القبائل الأبية مدعوة اليوم لأن تجدد تاريخها المجيد يوم أن كانت مدد الفتوح وزاد الجهاد، وعليهم أن ينصروا المجاهدين، ويدعموهم ويساندوهم، وأن يتصدوا لمخططات أمريكا لشراء ذمم منافقيهم، ومؤامراتها لإفساد أبنائهم.



رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل :
msr1437

msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

عيدكم مبارك أيها المسلمون

الشيخ: عبد اللّه المحيسني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فقد امتن الله على الأمة المسلمة بعيدين هي محل للفرحة والبشر وهي أيام عظيمة من أيام الله، يلبس فيهما الجديد ويعلن فيهما التكبير وتوصل الأرحام وتقام الصلاة الجامعة للعيد وتتجلى فيهما رحمات الله..

أيها العيد قد رجونـــاك عيداً
يغمر النفس بالرضى والجلال
نجتني بعده من العسر يسراً
ومـن البؤس بالنــعيم الموالي

وإن العيد الأول للمسلمين هو: عيد الفطر من صوم رمضان، وهو "يوم الجوائز" لمن صام رمضان وقامه وأحسن فيه العمل وأخلص، ففي الحديث الذي رواه أنس بن مالك –رضي الله تعالى عنه– قال: «كان لأهل المدينة يومان في السنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي –صلى الله عليه وسلم– إليها قال: كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى».

والعيد الثاني: عيد الأضحى العاشر من ذي الحجة يوم نحر الأضاحي والتقرب إلى الله، يوم يستقر الحجاج بمنى ويوم رجم الجمرات، وهو أكبر العيدين وأفضلهما كما ذكر ذلك ابن رجب –رحمه الله تعالى–.

واليوم يظل الأمة أول هذه الأعياد عيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٧ لهجرة المصطفى –صلى الله عليه وسلم– .. ومن هذا المنبر يسرني أن أبعث التهنئة من أرض الشام إلى كل أرض الله.. فعيدكم مبارك أيها المسلمون في كل مكان.. ونسأل الله أن يعيده باليمن والبركات وبالنصر والظفر إنه على ذلك قدير..

عيد مبارك لعبد صام وقام وحفظ الجوارح عن الآثام..

عيد مبارك لمجاهد تقلد سلاحه يخاطر بنفسه يبتغي الموت مظانه يدافع عن دين الله ويجندل الطغاة..

عيد مبارك لكل من حمل في قلبه هم قضية المسلمين.. ينام يفكر بنصرتها ويستيقظ على الدفاع عنها..

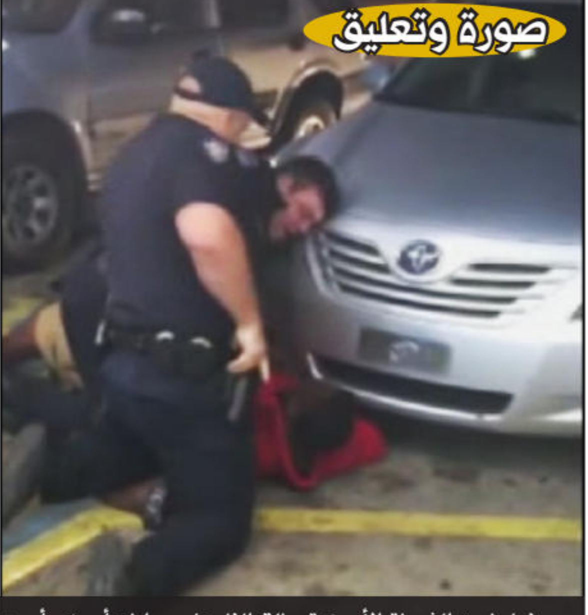
عيد مبارك لكل والد وزوجة آثروا الباقية فحرضوا فلذات أكبادهم على الجهاد..

أما من ركن إلى دنياه ونسي أخراه وغرته الأماني وتشبث بالهوى يعيش لخميصة ويموت لاهثا وراء الدينار.. فلا عيد له ولا بركة له.. والله المستعان..

ما الـعيد إلا أن نعود لديننا
حتى يعــود نعيمنا المفقود
ما العيد إلا أن يـُرى قرآننا
بين الأنـــــام لوَاؤُهُ معقود
ما العــــيد إلا أن نُكَوِّن أمة
فيها محـــــمد لا سواه عميد
ما العـيد إلا أن نعدّ نفوسنا
للحرب حيث بها هناك نجودُ
ما العـيد إلا أن تكون قلوبنا
نحـــو العدو كأنها جـلمود

والحمد لله رب العالمين..

صورة وتعليق



"هم -البيض- يمكن أن يستعملوا أي نوع من الطرق الوحشية لقمع السود لأنهم عندهم مجرمون على أية حال"

-مالكوم إكس-
–رحمه الله–

ضابط من الشرطة الأمريكية يطلق النار على مواطن أمريكي أسود بعد القبض عليه ٦ يوليو الجاري في ولاية لويزيانا ما أدى لقتله

بعد اتهامه بشق الصف وإثارة الفتنة في فرع اليمن
«جماعة البغدادي» تطبق فتوى العدناني بحق «أبو هاجر العدني»



أبو هاجر العدني – رحمه اللّه

عماد هادي – المسرى

قالت مصادر مطلعة أن "مزهر العدني" المعروف بأبي هاجر العدني الذي كان أحد طلبة العلم الشرعي في فرع تنظيم البغدادي باليمن قد لقي حتفه على يد أحد الأمنيين في الجماعة بعد اتهامه بالسعي لشق صف الخلافة.

وكان "العدني" من أبرز طلبة العلم المعتزلين لوالي اليمن في حادثة الاعتزال الشهيرة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥م التي جاءت جراء عدد من الانحرافات الشرعية كما ورد في بيان المعتزلين في حينه.

وبحسب الفتوى التي أطلقها المتحدث الرسمي لتنظيم الدولة أبو محمد العدناني في خطابه أواخر يونيو/حزيران ٢٠١٤ فإن على جنود الدولة المبادرة "بطلقات فالقة" إلى كل من يشق الصف "كائناً من كان" حسب ماورد في الخطاب.

وبحسب المصادر فإن الأمني في جماعة البغدادي المدعو "عكرمة العدني" أفرغ رصاصات مسدسه الكاتم في جسد "العدني" أثناء نومه بعد تناولهما طعام السحور في منطقة يافع لبعوس جنوب اليمن.

وقد عرف "العدني" في أوساط جماعة البغدادي بأنه أحد من يوصفون بـ "الشرعيين" وعرف عنه أنه أحد الحفاظ لكتاب الله "المتقنين" و"المتمكنين" في طلب العلم الشرعي بحسب ما ذكرت مصادر للمسرى.

وتشير أنباء إلى أن "الوالي" المكلف من قبل البغدادي في اليمن بادر إلى التقليل من شأن الحادثة التي اعتبرها حادثة فردية وقد جاء ذلك في بيان داخلي بحسب مصادر خاصة إلا أن المسرى لم يتسنى لها التأكد من هذا البيان.

مجزرة بالطائرات تقتل أسرة كاملة في أبين وقبائل المحفد تخرج في مظاهرة للتنديد



أحد البيوت التي طالها قصف الطيران وفي الإطار متظاهرون يرفعون صور الشهداء

حسن بامحسن – اليمن

خرج جمع كبير من أهالي المحفد في ولاية أبين في مظاهرة عبروا فيها عن غضبهم بعد ارتكاب الطيران الأمريكي مجزرة جديدة بحق أهالي قبيلة باكازم في منطقة المحفد بولاية أبين، حيث استهدف الطيران منزلين لقبيلة آل لشعب، وسقط جراء الاستهداف أسرة مكونة من سبعة أشخاص.

وبحسب مصادر المسرى فإن الطائرات الأمريكية بدون طيار حلقت لمدة يوم كامل فوق المنطقة لرصد الأهداف لتسهيل مهمة الطيران الحربي الخليجي الذي نفذ الغارات على المنازل السكنية.

وحصلت المسرى على الأسماء الأولية للغارة، حيث أكد مصدر أن بدران لشعب قتل مع زوجته كما قتل الطفل مجاهد مصطفى لشعب مع والدته وثلاثة أطفال.

وتعيد هذه الجريمة إلى الأذهان الجريمة السابقة التي ارتكبتها أمريكا بحق أهالي المعجلة في ذات الولاية، حيث أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية عدد من صواريخ كروز من نوع توماهوك كروز في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس ٣٠ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ ، الموافق ١٧ ديسمبر ٢٠٠٩، قصف خلالها تجمعات سكنية مدنية في منطقة "المعجلة" التابعة لمنطقة "المحفد" في ولاية "ابين"، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا بين شهيد وجريح في صفوف الأطفال والنساء والمسنين، منهم نحو ٦٢ شهيداً من "آل الشعور" و "آل عنبور" و"آل حيدرة الكازمي"،ومن بين القتلى سبعة وأربعون من الأطفال والنساء.

«شهادة» تنشر صوراً لحطام طائرة أمريكية في الصومال



نشرت وكالة "شهادة" الإخبارية التابعة لحركة الشباب المجاهدين الخميس صورة لطائرة أمريكية من دون طيار قالت أنها سقطت في ضواحي مدينة أفجوي بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال، يأتي ذلك فيما تكثف أمريكا من عمليات الرصد والمتابعة عبر الطائرات المسيرة عن بعد في الصومال.

أمريـــــكا تمنــــح إسرائيل المقاتلة المتطورة «إف 35»



ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية في أن دولة اليهود تسلمت من أمريكا المقاتلة المتطورة الأولى في العالم إف ٣٥ خلال مراسم أقيمت في ولاية تكساس الأمريكية بحضور وزير الدفاع لدولة اليهود ليبرمان، ليسجل هذا ضمن سلسلة الدعم الأمريكي المستمر لليهود المحتلين بما يضمن تفوقهم العسكري والأمني.

المُقعَد «أبو مــعاذ» ينفذ استشهادية في ريف حلب



نفذ أحد جنود جبهة النصرة المكنى بـ"أبو معاذ الجزراوي" عملية استشهادية بسيارة مصفحة ضد تجمع للقوات النصيرية في معامل الليرمون بريف حلب الشمالي، الملفت أن المنفذ مقعد بسبب إصابة سابقة لكن ذلك لم يمنعه من قيادة السيارة المفخخة إلى هدفها.

«أنصار الشريعة» يواصلون استنزاف الحــــوثيين

ذكر مراسل "أنصار الشريعة" عدداً من العمليات في ولاية البيضاء منها استهداف قيادي حوثي بعبوة ناسفة أدت لمقتله ومرافقيه، وإطلاق صواريخ "غراد" وقصف بمدفع B١٠ ورماية بصواريخ موجة، وفي ولاية إب تفجير عبوة أدت لمقتل ٣ وجرح ٥ من الحوثيين.